

* الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
" אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל
Vol. 214/40 - 25.1.1984 - Price: 40 Shekel

يوري أندروبوف:

الصواريخ الأمريكية في أوروبا شددت التوتر العسكري والسياسي

* ممارسة دبلوماسية القوة مع الاتحاد السوفييتي أمر لا آفاق له ولن نتظاهر وكأنه لا وجود لصواريخ جديدة في أوروبا موجهة ضدنا وضد حلفائنا * نقترح على الولايات المتحدة، كبداية، أن تتجنب الأسلحة النووية وأن تختار اجراءات فعلية لصالح العقل السليم والواقعي *

● موسكو - صرح القائد السوفييتي يوري اندروبوف بأن ظهور الصواريخ الامريكية في اوروبا شدد ليس فقط التوتر العسكري بل وكذلك التوتر السياسي. وقال ان الخطر النووي قد ازداد.

وجوابا على اسئلة صحيفة «برافدا» اشار يوري اندروبوف الى ان المسؤولية الكاملة عن هذه التطورات يتحملها قادة الولايات المتحدة وحكومات تلك الدول الاعضاء في شمال حلف الاطلنطي التي قبلت الصواريخ الامريكية خلافا لارادة شعوبها.

ونفى اندروبوف مزاعم القادة الامريكيين بأن الامن ازداد في العالم في الظروف الحالية. واشار القائد السوفييتي الى انه ليس هنالك اساس لهذا الاستنتاج.

وقال اندروبوف ان القادة الامريكيين يشوهون في تصريحاتهم صورة الوضع الحالي القائم في العالم عن قصد وفي الدرجة الاولى في محاولة منهم لتخفيف قلق الشعوب من السياسة العسكرية للولايات المتحدة.

وبصدد التصريح الاخير للرئيس الامريكي حول الحوار السوفييتي - الامريكي قال

البقية ص ٢ ع ٥

● يوري اندروبوف ●

● من مظاهرة عمال السكك الحديدية أمام الكنيست أمس الثلاثاء ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنيست تبحث اليوم اقتراحي الجبهة والمعراخ لنزع الثقة عن الحكومة

الليكود وجهود محمومة لابقاء «تامي» في الائتلاف

* استمرار النشاطات العمالية ضد الضربات الاقتصادية * المظاهرات العمالية مستمرة وستشمل العديد من المدن في البلاد تحت شعار «أحياء الفقر لن تكون ضحية!» *

● القدس، تل ابيب - لمراسلينا البرلماني والنقابي - من المنتظر ان تبحث الكنيست اليوم اقتراحي نزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية التي ضاعفت عدد الفقراء في اسرائيل ثلاث مرات واوصلته الى نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. وسيجري هذا البحث بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (قدمت الاقتراح يوم الثلاثاء الاسبق ١/١٧) وكتلة المعراخ (قدمت الاقتراح يوم الأحد الماضي ١/١٥).

وقد استنفرت كتل الكنيست المختلفة اعضاءها للمشاركة في جلسة اليوم والتصويت فيها. وحين علم ان حزب «تامي» (٣ اعضاء) ينوي التصويت ضد الحكومة، لانه لا يستطيع تأييد سياستها الاقتصادية المعادية للفقراء، بدأ قادة الليكود في جهود محمومة لاقناع قادة «تامي» بالتصويت الى جانب الحكومة وابقوهم في اجتماعات مستمرة طول يومي امس وامس الاول للتفاوض حول مطالبهم وشروطهم لتأييد الحكومة. واعلنت الناطقة بلسان «تامي» ان حزبها يشترط اجراء تعديلات في مخصصات تأمين الاولاد للعائلات العمالية الفقيرة بشكل يعوضها عن تآكل الاجور وانخفاض قيمة العملة. ويشترط كذلك التعجيل في سن قانون يحدد الحد الادنى للاجور.

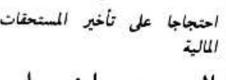
وبالمقابل اعلن وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، امس الثلاثاء، انه من المستحيل تلبية مطالب «تامي» لان تعديل مخصصات تأمين الاولاد وحدها تكلف ٢٦ مليار شيكل، اي نصف قيمة المبلغ الذي قررت الحكومة تقليصه من

البقية ص ٢ ع ٣

برقية من قداسة البابا الى رئيس بلدية الناصرة



● الناصرة - لمراسلنا - تلقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، أمس الثلاثاء (١/٢٤) برقية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أعرب له فيها عن سروره ببرقية التهنئة الودية التي تلقاها من رئيس البلدية بمناسبة عيد الميلاد. وشكر البابا في برقيته رئيس البلدية على هذه اللفتة الكريمة وتمنى له ولمواطني الناصرة السعادة والسلام.



احتجاجا على تأخير المستحقات المالية

اليوم اضراب انذاري في مجلس كفرباسيف المحلي

● كفرباسيف - لمراسلنا - بدعوة من لجنة المتابعة المؤلفة من ممثلي لجان اباء الطلاب في مدارس القرية الثلاث ولجنة عاملي المجلس المحلي ولجنة معلمي المدرسة الثانوية والمجلس المحلي يجري اليوم في كفرباسيف اضراب انذار ليوم واحد وذلك احتجاجا على تأخير المستحقات المالية للمجلس من قبل وزارات ودوائر حكومية وبعد ان لم تلب مطالبات المجلس المتكررة بتحرير هذه المستحقات بعد ربطها بجدول الغلاء.

هذا وكان المجلس المحلي قد اجرى منذ يوم الجمعة الماضي وحتى ظهر امس اتصالات يومية مع وزارة المعارف لتحديد موعد سريع لمقابلة وفد عن لجنة المتابعة مع مسؤولي الوزارة للتباحث حول تحرير ما يستحق عليها للمجلس من اموال ولكن مسؤولي الوزارة تهربوا دائما من تعيين الموعد المطلوب.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة بعثت، امس، ببيانها الصادر يوم السبت الى كل من مركز السلطات المحلية ولجنتي المعارف والداخلية

البقية ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد
ضائقة السلطات المحلية

□ يجري في كفرياسيف، اليوم، اضراب انذاري للمجلس المحلي ومدارس القرية وكل المؤسسات التابعة للمجلس، احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة التي تهدد بالشلل التام كل الخدمات البلدية في القرية.

ومن الواضح تماما، ان السلطات المحلية العربية كلها تعاني من ضائقة حادة، لا تحتمل، بسبب تفاهة الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات، أصلا، وبسبب التضخم المالي العنيف والازمة الاقتصادية العامة. صحيح ان كل السلطات المحلية، في الدولة، تعاني من الأزمة، ولكن أزمة السلطات المحلية العربية مضاعفة، بسبب التمييز القومي.

ولقد كانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على مستوى المسؤولية حيث بحثت في اجتماعها في شفاعمرو، يوم الاثنين أمس الاول، هذا الموضوع وتوصلت الى بلورة موقفها في مطالب هامة، عينية وحيوية أهمها: تحويل مبلغ ٢٠٪ فوري من الهبة العامة وتحويل حتى ٩٥٪ من الهبة حتى نهاية الشهر الحالي. وتغطية الحكومة لكل العجز المتراكم للسلطات المحلية وزيادة ميزانيات التطوير والميزانيات عموما، في السنة المالية القادمة، على أساس «سلة الخدمات» العامة في الدولة، أي بدون تمييز. كذلك طالبت اللجنة القطرية بربط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، للمحافظة على قيمتها الحقيقية.

ان لجنة الرؤساء بهذا الموقف العادل والواقعي والموحد، انما اكدت، من جديد، المصلحة المشتركة لكل السلطات المحلية العربية، بل المصلحة المشتركة لكل المواطنين العرب. وهذه الوحدة - على أساس برنامج عمل واقعي وعادل - نحتاج اليها، اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في وجه الممارسات العنصرية والتمييزية وللدفاع عن حقنا في المساواة والتطور العصري.

ان السلطات المحلية العربية، بخوض هذه المعركة انما تشارك في المعركة العامة للسلطات المحلية، تشارك في المعركة العامة لجماهير الشعب، اليهودية والعربية، ضد السياسة الاقتصادية الحكومية المدمرة التي تحاول «حل» مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي على حساب الطبقات الشعبية والخدمات الاجتماعية الضرورية.

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية على موقفها وقراراتها، ندعو كل الهيئات الشعبية، ندعو كل الشعب، الى اتخاذ كل اجراءات الدعم للجنة القطرية في هذه المعركة. فبدون التجند الشعبي الواسع، من الصعب تحقيق المطالب العادلة للجنة القطرية □□

● «الاتحاد» ●

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مباحثات موسكو:

مائير ڤلنر: الاتحاد السوڤييتي حريص كل الحرص على السلام العالمي وفي الشرق الأوسط!

* القادة السوڤييت طلبوا الينا ان ننقل الى شعب اسرائيل رغبتهم الحقيقية في سعادته ورفاهه * السلام في المنطقة منوط بعقد مؤتمر دولي وبتغيير سياسة حكام اسرائيل *

● تل ابيب - عاد الى البلاد، مساء امس، قادما من موسكو وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق: مائير فلنر، السكرتير العام للحزب وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وقد أجرى الوفد خلال زيارته الى موسكو مباحثات رسمية مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي تألف من الرفاق: قسطنطين تشيرنينكو، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وبوريس بونوماريوف، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وك. بروتنس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية، كما شارك عن جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ليئون زهافي، عضو اللجنة المركزية.

وكان الرفيق مائير فلنر، السكرتير العام للحزب ورئيس الوفد، قد ادلى بحديث الى راديو موسكو، امس الاول اكد فيه ان المباحثات كانت على درجة كبيرة من الاهمية وتناولت المسائل المتعلقة بالسلام العالمي وبالسلام في منطقة الشرق الاوسط بوجه خاص ومسألة تطوير التعاون بين الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والاسرائيلي، في النضال من اجل اهدافهما المشتركة.

وقال فلنر: لقد شعرنا خلال المباحثات بالحرص العميق الذي يبديه القادة السوفييت على السلام العالمي. وتركزت المباحثات بشكل خاص حول ازمة الشرق الاوسط حيث ابدت القيادة السوفييتية رغبة عميقة في احلال السلام في منطقتنا. وتابع: ولقد توصلنا الى نتائج واضحة بصدد السلام في الشرق الاوسط. فمن الجلي لنا، والتجربة اثبتت، ان الولايات المتحدة غير معنية بالسلام. ولو كانت معنية لاعترفت اولا وقبل كل شيء بحقوق جميع شعوب المنطقة وهذا ما لم تفعله خطة ريغن واتفاقيات «كامب ديفيد». ان حرب لبنان هي نتيجة مباشرة لاتفاقيات «كامب ديفيد». ولقد اتفق الحزبان على انه يوجد طريق وحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول معنية اخرى. ولن يكون الحل باستمرار سيطرة شعب على شعب آخر وانما بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

واضاف فلنر: لقد اكد الاتحاد السوفييتي

البقية ص



● مائير فلنر ●

الجنوب اللبناني يواصل مقاومة المحتل

* صحيفة «تشرين» السورية تتهم نظام الجميل بالتخلي عن الالتزامات التي اتخذها في مؤتمر جنيف *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن الهوة بين نظام أمين الجميل وبين جبهة الخلاص الوطني اتسعت، في حين ساد نوع من الهدنة منطقتي بيروت والجبل منذ ثلاثة أيام.

وفي دمشق اتهمت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، أمس، نظام الجميل بالتخلي عن الالتزامات التي قطعها على نفسه في مؤتمر جنيف. وتساءلت الصحيفة عما إذا كان تعنت نظام الجميل مرتبطاً بكافة أوجه النشاط المشبوهة في المنطقة، مشيرة الى تعزيز إجراءات أمن الأسطول الأمريكي أمام سواحل بيروت.

وكانت الصحف السورية قد أشارت الى ان هذه الاجراءات تخفي وراءها استعداداً أمريكياً - اسرائيلياً لتوجيه ضربة عسكرية شاملة الى سوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان.

وأضافت «تشرين» أن نظام الجميل يسعى الى تكريس اتفاق الإذعان مستفيداً من القوة العسكرية الأمريكية التي يجري استخدامها وسيلة للضغط على سوريا والقوى الوطنية في العالم العربي.

●● مقاومة

وفي الجنوب اللبناني علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن شحنة ناسفة وضعت على حافة طريق كانت تمر به دورية اسرائيلية اكتشفت، أمس، وأبطل خبراء المتفجرات مفعولها بالقرب من قرية الأنصارية. واحتوت هذه الشحنة على ٢٠ كغم من المواد المتفجرة.

وأذاع راديو لبنان الرسمي أن دورية اسرائيلية تعرضت بعد ظهر أمس الى هجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية والقنابل اليدوية بالقرب من قرية ريحان، على بعد ٢٢ كيلومتراً شرقي صيدا.

وذكر الراديو أن قوات الاحتلال الاسرائيلية حاصرت المنطقة على الفور وقامت بحملة تمشيط واسعة.

ياسر عرفات يقوم بأول جولة له في افريقيا!

● داكار - الوكالات - ينهي ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الاربعاء، زيارته الرسمية الى السنغال التي استغرقت يومين.

واجرى عرفات جولة من المباحثات مع الرئيس السنغالي عبده ديوف.

ويذكر ان هذه هي اول جولة لعرفات الى افريقيا. وذكر مصدر مطلع في تونس ان عرفات سيتوجه بعد السنغال الى غينيا ومالي واضاف المصدر نفسه انه من غير المستبعد ان يتوجه ايضا الى ساحل العاج.

ويرى المراقبون في تونس ان جولة عرفات تأتي في اطار رد الدول العربية على محاولات اسرائيل التغلغل في القارة الافريقية. كذلك تتزامن هذه الجولة مع اول زيارة رسمية، منذ العام ١٩٦٥، يقوم بها رئيس اسرائيلي الى افريقيا.

٢٩ مؤسسة نقابية وطلابية ونسائية في المناطق المحتلة:

عاشت م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وقائداً كفاحياً لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده!

* لنتصد معا لمؤامرة نظام أيلول البرلمانية *

● القدس - لمراسلنا - عقدت ٢٩ مؤسسة جماهيرية في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤتمراً لها في جامعة بيرزيت، أمس الأول، شاركت فيه جميع القوى النقابية والطلابية والنسائية الوطنية العاملة على ساحة المناطق المحتلة. وناقش المؤتمر الخطوات الأردنية الأخيرة بإحياء البرلمان والتحضير لانتخابات تشريعية جديدة. وأصدر المؤتمر بياناً دعا فيه جماهير المناطق المحتلة الى التصدي الحازم لهذه الخطوات والى الحفاظ على وحدتها وجبهتها الوطنية الداخلية والى التمسك بـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في هذا البيان:

«ينعقد مؤتمرنا الوطني الجماهيري في ظروف سياسية بالغة الخطورة تهدد مجموع إنجازات شعبنا عبر مسيرته الكفاحية الطويلة. وهذه المخاطر تتهدد م.ت.ف بصفتها إنجازا لشعبنا.

«وينعقد مؤتمرنا الجماهيري هذا تحت شعار: فلنتصد معاً لمؤامرة نظام أيلول البرلمانية ولتعش م.ت.ف ممثلاً شرعياً وقائداً كفاحياً لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

«ان المؤامرة البرلمانية الاردنية الجديدة ما هي الا وجه جديد لمسلسل التآمر على شعبنا وقضيته. إن احياء البرلمان الاردني هي خطوة منتشرة من حليب «كامب ديفيد» ومن مشروع ريغن وتهدف الى الضغط على المنظمة لتفويض الاردن بالتحدث باسم شعبنا، وهذا ما رفضه مجلسنا الوطني. وهذه الخطوة مرتبطة مع الدعوة لأن يأخذ نظام «كامب ديفيد» دوراً مركزياً في الساحة العربية. هذه الدعوة تأتي أيضاً تحت مظلة اللهاث المستميت وراء البيت الأبيض.

«يا جماهير شعبنا

«لقد تلقف سماسرة الاردن في المناطق المحتلة وأمثالهم من الصحف الرجعية، تلقفوا خطوات نظام ايلول الأسود البرلمانية بكل وقاحة ورعونة. وبدأوا يروجون شعار «إنقاذ ما يمكن انقاذه» والتوجه نحو المنقذ المزعوم، نظام أيلول الأسود ونظام شارب الخمرة بجماجم أطفال البقعة وكأن الزمرة الحاكمة في عمان قادرة على إنقاذ الغير.

«اننا نقول لهؤلاء، من مؤتمرنا هذا إن شعبنا الذي خرج فوراً من تحت أنقاض المجازر أقوى وأصلب وسيفشل مؤامرة عمان الجديدة.

«يا كل الأحرار والبواسل

«إن ادعاء النظام الاردني بأن خطوته هذه جاءت تعبيراً عن المسؤولية القانونية التي يتحملها النظام تجاه المناطق المحتلة ما هو إلا زيف وكذب لسبب واضح هو أن المسؤولية الشرعية والقانونية قد اكتسبتها م.ت.ف، بفعل اعتراف مؤتمرات القمة العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ومؤتمرات هيئة الأمم المتحدة الدولية بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بما فيه شعبنا تحت الاحتلال. وإن ادعاء النظام بأن خطوته جاءت لسد الفراغ السياسي في المناطق المحتلة ولكي تقطع على الاحتلال إمكانية ملء هذا الفراغ هو أيضاً زائف وإلا لما سهل الاحتلال سفر رجالات هذا البرلمان ولما رحب أيضاً بخطوة النظام الاردني باعتبارها مبادرة من جهة الاردن للقطف ثمار حرب لبنان عام ١٩٨٢.

«يا جماهير شعبنا المكافح

«...... والذي قدم أنصع صورة بطولية في التاريخ المعاصر بصموده الرائع في بيروت، ان هذا الشعب سيحطم حتماً مؤامرة برلمان الاردن وسيلقي بكل منفذيها الى مزابل التاريخ. فلنقاطع جميعاً أعضاء هذا البرلمان كما قاطعنا «روابط القرى» لأن الذي أدى القسم أمام شارون بيروت لا يختلف عن الذي أداه بالأمس أمام حسين ايلول الأسود.

«يا جماهيرنا المناضلة

«إن مؤتمرنا يؤكد على الثوابت التالية:

١) التصدي الحازم لاسقاط مؤامرة الاردن البرلمانية.
٢) ان م.ت.ف هي ممثل شرعي وقائد كفاحي لشعبنا في كل أماكن تواجده.
٣) لا بديل عن حق العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة.
٤) لتبن وحدتنا الوطنية وجبهتنا الوطنية في الداخل.
٥) فليخرس كل سماسرة نظام ايلول الأسود في المناطق المحتلة».

ووقع على هذا البيان جميع المنظمات الجماهيرية المشاركة في المهرجان وهي: اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع والكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع وكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة واللجنة العليا للجان العمل النسائي في المناطق المحتلة واتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع وكتلة الوحدة العمالية في مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد لجان الطلبة الثانويين في المناطق المحتلة ونادي الموظفين المقدسي وكتل إتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد وكتلة الوحدة الطلابية في الجامعات والمعاهد والكتلة العمالية التقدمية في الاتحاد العام وجبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعات والمعاهد وجبهة العمل النقابي في المناطق المحتلة وجبهة العمل النقابي في مجلس الاتحاد العام واتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولجان ٧٦ للعمل التطوعي وكتلة الوحدة العمالية في غزة وإتحاد العمل التطوعي في غزة وحركة الشبيبة الطلابية في الأراضي المحتلة والاتحاد العام للجان الشبيبة للعمل الاجتماعي ولجان المرأة للعمل الاجتماعي ونقابة الصحفيين العرب ونقابة المهندسين في الضفة ونقابة الأطباء في الضفة والاتحاد العام للشبيبة الثانويين واتحاد لجان الاغاثة الطبية في الضفة والقطاع واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع والاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع وحركة الشبيبة العمالية في الاتحاد العام لنقابات العمال.

مؤتمر صحفي ضد العنصرية في تل ابيب

*** باسم توما يدعو في المؤتمر اليهود والعرب للمشاركة في النضال ضد العنصرية * اميل توما: العنصرية في المجتمع الاسرائيلي انتقلت الى الممارسة * دان ميرون يهاجم مجموعة «مينع» * سامي مرعي: التوعية وسن القوانين ضد العنصرية يمنعانها! * لطيف دوري يشيد بمنظمة الاكاديميين ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الناصرة ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك، أمس الثلاثاء، في تل أبيب، مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه عن الموعد الرسمي لعقد المؤتمر ضد العنصرية وهو ٢٨ الشهر الجاري.

وقد افتتح المؤتمر الصحفي الدكتور باسم توما فدعا المواطنين العرب واليهود في اسرائيل الى المشاركة في هذا المؤتمر. وسرد التحضيرات والاتصالات التي قامت بها اللجنة تحضيراً للمؤتمر وأكد على دور وسائل الاعلام في التصدي لجميع مظاهر العنصرية.

ثم تحدث الدكتور اميل توما فأكد ان العنصرية، كظاهرة خطيرة في المجتمع الاسرائيلي، قد انتقلت الى الممارسة. وأشار الى ان الأمر الذي يثير القلق، بشكل خاص، هو قيام التنظيمات العنصرية على مختلف أنواعها. وأكد د. توما ان مؤتمر الناصرة ضد العنصرية سيكون الخطوة الأولى التي تخطوها الجماهير العربية في التصدي لظاهرة العنصرية.

ثم تحدث البروفيسور دان ميرون فهاجم مجموعة «مينع» وأشاد بموقف الأوساط الواسعة التي عارضت هذه المجموعة مشيراً الى ان إدانة الظواهر العنصرية لا تكفي حيث انه لا يمكن التوجه الى حركة «مينع» وأمثالها كحركة هامشية في المجتمع الاسرائيلي. وأكد بروفيسور ميرون على ان تصعيد العنصرية الى حد مجاهرة العنصريين بعنصريتهم هو تطور خطير للغاية.

وقال الدكتور سامي مرعي ان العنصرية انتقلت الى المستوى الايديولوجي وذلك بسبب التشجيع الذي تلقاه من رجال الدين والسياسة الحاكمة. وأكد د. مرعي على ان هنالك ثلاث وسائل أساسية لمكافحة العنصرية وهي: ● توعية جماهيرية للتصدي للعنصرية ● توعية عبر جهاز التعليم ● سن القوانين الرادعة والتي تضمن عدم التحريض العنصري.

وكان آخر المتحدثين السيد لطيف دوري. فأشاد بالمبادرة التي جاءت بالذات من الوسط العربي للتنظم في اطار ضد العنصرية. وأشاد بشكل خاص بمنظمة الاكاديميين في الناصرة وأكد على ضرورة النضال اليهودي العربي المشترك.

هذا ووزعت اللجنة في ختام المؤتمر بياناً على الصحفيين سردت فيه تسلسل الأحداث في الفترة الأخيرة والدوافع التي أدت الى قيام هذه اللجنة.

رئيس بلدية الناصرة يطالب وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية عيلوط

*** عدم اشتراك اهل عيلوط في انتخابات بلدية الناصرة الاخيرة ـ برهان قاطع انهم يريدون مجلسا مستقلا لقريتهم ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم السبت (١/٢١) برسالة الى المدير العام لوزارة الداخلية حاييم كوبارسكي طالبه فيها بالموافقة على رغبة اهالي الناصرة وعيلوط في الغاء قرار ضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة.

وأشار زياد في رسالته الى أن أهالي عيلوط متمسكون بحقهم في اقامة مجلس محلي في القرية. وأشار، أيضاً، الى ان ضم القرية سيثقل على بلدية الناصرة وسيعيق عملية تطور المدينة.

واكد زياد في رسالته على ان امتناع سكان عيلوط عن المشاركة في انتخابات بلدية الناصرة الاخيرة انما يؤكد، بشكل قاطع وواضح، اصرارهم على حقهم في مجلس محلي مستقل.

من جهة اخرى، رفض رئيس بلدية الناصرة اقتراح وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في عيلوط يكون جزءاً من بلدية الناصرة. وقال ان هذا الامر لا يتجاوب مع رغبات اهالي الناصرة وعيلوط ولا يتجاوب مع توصيات لجنة الداخلية في الكنيست ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية عيلوط ومنع ضمها الى الناصرة.

ارتفاع أسعار السفر بالباصات بنسبة ١٤،٥٪ ابتداء من مطلع الشهر القادم

● حيفا ـ ترتفع ابتداء من يوم الأربعاء القادم ٨٤/٢/١٤ أسعار السفر في الباصات على الخطوط داخل المدن وخارجها بنسبة ١٤،٥٪. وترتفع أسعار السفرات داخل المدن كالآتي: السفرة التي كانت بسعر (٢٢ شيكل يصبح سعرها (٢٥) شيكل والسفرة التي كانت بسعر ٣٠ شيكل تصبح بـ (٣٥) شيكل والتي كانت بـ (٤٥) شيكل تصبح بـ (٥٠) شيكل.

ويصبح سعر السفرة بين تل أبيب والقدس بموجب الارتفاع الجديد (٢٠٠) شيكل (١٧٠ سابقاً) وبين حيفا والقدس ٤٤٠ شيكل.

ويستطيع أصحاب التذاكر السفر القديمة (لمرات متعددة) ان يستعمل هذه التذاكر دون إضافة الزيادة في السعر عليها وذلك لمدة أسبوعين من تاريخ رفع اسعار السفر.

مقتل ضابطين كبيرين في الجيش الاسرائيلي في ظروف غامضة

● تل ابيب ـ اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، عن دفن جثمان ضابطين كبيرين في الجيش الاسرائيلي احدهما برتبة رائد هما يئير رحيلتس من موشاف بئير طوبيا وساغي ريخس من زخرون يعقوب، امس الاول الاثنين.

ولم تذكر وسائل الاعلام كيف ومتى وأين قتل الضابطان. واكتفت «معريب»، أمس، بالقول انهما قتلا خلال وخدمتهما النشيطة.

هلموت كول يصل الى اسرائيل

*** المستشار الألماني يجري محادثات رسمية مع رئيس وزراء اسرائيل * شمير سيحاول اقناع كول بصحة سياسة اسرائيل تجاه لبنان! ***



● تل ابيب ـ وصل الى البلاد بعد ظهر امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام على رأس وفد رسمي مؤلف من (١٥) شخصا. وسيجري خلال هذه الزيارة محادثات رسمية مع شمير رئيس الوزراء، كما سيقوم بزيارة عدد من الاماكن. ويذكر أن «كول» هو ثاني مستشار الماني غربي يزور اسرائيل رسميا.

ويصحب المستشار الالماني في هذه الزيارة، وفد غير رسمي مؤلف من (٣١) شخصا وطاقم من رجال الامن مؤلف من (٤٥) شخصا بالاضافة الى فريق تلفزيوني وصحفي تعداده (٨٥) شخصا.

وصرح كول لدى وصوله الى مطار اللد «انه يمثل المانيا الجديدة التي تحترم الانسان والعدل والحرية» ! وانه يعتزم تمتين العلاقات مع اسرائيل التي بدأها المستشار الاسبق اديناور الذي يرى انه وريثه السياسي. وقال ايضا، ان «بون» قلقة من ان جهود السلام تتراجع، وانها تعتزم التأثير على الاطراف ذوي العلاقة للتوصل الى حلول عن طريق المفاوضات تضمن العيش في حدود آمنة.

وقال رئيس الوزارة شمير في كلمته الترحيبية: انه يأمل ان تسهم المحادثات مع المستشار كول في تعميق علاقات الود والتفاهم بين الدولتين.

هذا وقد قام «كول» بزيارة لمتحف «يد وشم» حيث قوبل هناك بمظاهرة من جماعة «بيطار». وقد قذف احدهم حجرا في اتجاه سيارة كول كما اشعل آخر النار في علم رسم عليه «الصليب المعقوف».

وفي مدخل القدس، قام متظاهرون بسد الشارع امام الموكب الذي يقل المستشار، واعتقلت الشرطة احد المتظاهرين.

وذكرت اوساط سياسية ان شمير سيعرب في محادثاته مع كول عن انزعاج اسرائيل من اعتزام المانيا الغربية بيع اسلحة متطورة الى اعداء اسرائيل ـ السعودية، وان اضرارا كبيرة ستصيب العلاقات بين الدولتين اذا اقدمت المانيا الغربية على هذه الخطوة. كما ذكرت هذه الاوساط السياسية ان شمير سيحذر من قبول اسبانيا والبرتغال في دول السوق الاوروبية المشتركة لان قبولها سيضر التصدير الزراعي الاسرائيلي بشدة. كما ذكر المراقبون السياسيون ان شمير سيحاول اقناع كول بصحة سياسة اسرائيل تجاه لبنان.

هذا، وذكرت الصحف الاسرائيلية ان «كول» لن يلقي خطابا في الكنيست كما كان مقررا وذلك بسبب انشغال الكنيست غدا بالتصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به كتلتا الجبهة والمعراخ.

كما سيمتنع المستشار الالماني الغربي عن زيارة الضفة الغربية المحتلة، ولن يمر بها في طريقه لزيارة طبريا وذلك انسجاما مع سياسة المانيا الغربية.

اضراب عام في بلدة لخيش احتجاجا على ازمة سلطتها المحلية

● بئر السبع ـ اعلنت نقابة مستخدمي المجلس الاقليمي لخيش، امس الثلاثاء، انها ستدعو الى اضراب عام في البلدات التي تدخل في سلطة نفوذها احتجاجا على الازمة المالية في المجلس.

وقالت النقابة ان الازمة المالية باتت تؤخر في دفع مرتباتهم وتهدد مصادر رزقهم اذ بلغهم ان ادارة المجلس تنوي فصل عدد كبير من المستخدمين البالغ عددهم اليوم ١٣٠ مستخدماً.

الكنيست تبحث اليوم اقتراحي الجبهة والمعراخ

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

ميزانية الدولة.

الا ان قادة «تامي» اصروا على مطالبهم فاجتمع بهم، مساء امس الثلاثاء، كل من رئيس الحكومة، اسحق شمير، ونائبه دافيد ليفي.

● *النضالات العمالية مستمرة*

هذا وتستمر النضالات والغليان العمالي في البلاد وشملت جميع قطاعات العمل.

وستجري في هذا الاسبوع مظاهرات عمالية في كل من بئر السبع وهرتسليا والقدس وعكا وبيسان وحولون ونتانيا تحت شعار «احياء الفقر لن تكون ضحية !»

وقام امس (٣٣٠٠) من مهندسي الصناعات الجوية بيوم «عمل قصير» مطالبين بتحسين اجورهم، واعلن التكنيكيون في الصناعة الجوية انهم سيتبعون خطى المهندسين.

وفيما اعلنت المجالس المحلية العربية كذلك عن عزمها على القيام بالاضراب في التاسع من الشهر القادم، اذا لم تتسلم الاموال اللازمة لادارة الخدمات، يستمر كذلك اضراب اكثر من الفي عامل من عمال السكك الحديدية الذين تظاهروا امس امام وزارتي المواصلات والمالية وامام مبنى الكنيست في القدس.

ودعت النقابات القطرية لعمال المعادن والخشب والاغذية والنسيج الى عقد اجتماع بهدف اتخاذ الاجراءات ازاء رفض المشغلين دفع تعويض عن انسحاق الاجور.

كل هذا والحكومة مشغولة بامور اخرى لتدعيم مراكزها التي بدأت تتخلخل، ولكنها مع ذلك لم تنس مساعدة الرأسماليين الكبار. فقد اعلن بنك اسرائيل عن دفع مبلغ (٩) مليارات شيكل للبورصة «لتدعيمها وتقويتها».

عودة وفد الحزب الشيوعي

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

على لسان قادته، خلال هذه المباحثات، انه اقر ولا يزال يقر بحق دولة اسرائيل في الحياة بسلام وامن وسيادة. وان هذه المبادئ لن تتحقق الا اذا غير حكام اسرائيل سياستهم. وطلب الينا القادة السوفييت ان ننقل الى شعب اسرائيل رغبتهم الحقيقية في سعادته ورفاهه.

ولذلك اعربوا عن تضامنهم مع الكفاح الذي يخوضه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجميع قوى السلام المناهضة للاحتلال وعن تقديرهم للحركات المناهضة للحرب ولنضال حزبنا الشيوعي من اجل اقامة اوسع جبهة سلام.

وانهى قلنر حديثه بالقول: لقد تركت بنا هذه المباحثات الانطباع العميق بان للقوى التقدمية في اسرائيل حليف امين في الاتحاد السوفييتي ومستعد دائما لدعمها سياسيا ومعنويا في كفاحها من اجل سعادة شعب اسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع اللد

يدعوكم لحضور محاضرة حول النضال الطبقي وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زاهي كركبي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يستضيف رابطة المسرح العربي في ندوة موضوعها «المسرح العربي ـ الى أين؟» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يشترك في الندوة: فؤاد عوض وحنا ابراهيم وعبد شحبي. الدعوة عامة.

مقتل شاب من عرابة وإصابة آخر في حادث طرق مفجع

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت امس جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة جثمان الشاب سعيد احمد سعيد دراوشة ابن عرابة الذي توفي اثر حادثة طرق مفجعة وقعت على طريق عرابة ـ سخنين. وترك المرحوم وراءه زوجة وطفلين.

ويبدو ان السيارة التي استقلها المرحوم برفقة سائقها كانت تسير بسرعة ادت الى عدم سيطرة السائق عليها فانحرفت الى جانب الطريق لتصطدم بشجرة زيتون كسرت من جذعها من شدة الصدمة وادت الى شطر مقدمة السيارة الى قسمين. وقد اصيب السائق بجروح خطيرة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة بتعازيهم الحارة لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.



● في الصورة العليا، هكذا يبدو بعد الحادث، تندر البيجو الذي استقله المرحوم الى جانب شجرة الزيتون التي انكسر جذعها من شدة الاصطدام. ● في الصورة السفلى جماهير عرابة والقرى المجاورة تشيع جثمان المرحوم سعيد دراوشة ●

الصواريخ الأمريكية في اوروبا شددت التوتر العسكري

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اندروبوف انه لا داعي لاقناع الاتحاد السوفييتي بنفعته وضرورته.

وقال ولكن الحوار يجب ان يجري على قدم المساواة وليس من موقف القوة كما يقترح ريغن.

وقال اندروبوف ان ممارسته دبلوماسية القوة معنا امر لا آفاق له. ولن نتظاهر وكأنه لا توجد صواريخ جديدة في اوروبا الغربية موجهة ضدنا وضد حلفائنا.

واكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد فقط، على اساس بناء ويقبله الطرفان، لحل مشكلة الاسلحة النووية في اوروبا.

وقال اندروبوف انه على الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي ان يظهرا من اجل ذلك، ما دام الوقت ليس متأخرا بعد، استعدادهما للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل بدء نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و«كروز». وهذا ضروري من اجل تجنب مرحلة جديدة لسباق التسلح على مستوى جديد اكثر خطورة.

واشار اندروبوف الى ان الاتحاد السوفييتي يقترح على الولايات المتحدة، كبداية خطوة بسيطة وفعّالة بما فيه الكفاية وهي تجنب الاسلحة النووية.

ودعا القائد السوفييتي الولايات المتحدة الى ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي وان تلتزم بأنها لن تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية.

وقال ان درجة الثقة في اوروبا والعالم كله يمكن ان تكون عالية جدا اذا وافقت بلدان حلف شمال الاطلنطي على اقتراح دول معاهدة وارسو حول عدم استخدام القوة العسكرية ضد بعضها البعض.

وقال اندروبوف في الختام اننا نتوقع من حكومة الولايات المتحدة اعمالا فعلية واستعدادا لأن يكون اختيارها لصالح العقل السليم والواقعي.

اليوم اضراب انذاري في مجلس كفرياسيف

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

في الكنيست والى نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى مجلس الاباء القطري.

هذا وستتبع الاضراب كما نشرنا، امس الاول، مظاهرة امام وزارتي المعارف والداخلية، يوم ٨٤/٢/٥، باشتراك ممثلين عن الاباء والطلاب والمعلمين والمجلس المحلي وموظفيه وجدير بالذكر ان قيادة شرطة عكا استدعت، امس، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وطلبت منه عدم تنظيم مظاهرات غير مرخصة!

حملة اعتقالات واسعة وأكثر من ٤٠٠ قتيل في المغرب

● باريس ـ الوكالات ـ ذكرت رابطة المغاربة المقيمين في فرنسا واتحاد العمال المغاربة في فرنسا، استناداً على معلومات جرى نقلها عبر مكالمات هاتفية، أن مظاهرات المغرب أسفرت عن مصرع ما يزيد على ٤٠٠ شخص.

وذكرت المنظمتان المغربيتان أن السلطات المغربية بدأت، أمس، بحملة اعتقالات واسعة شملت مئات الأشخاص في مختلف المدن التي كانت مسرحاً المظاهرات.

الجمهور يبيع عدداً كبيراً من سندات القرض

البورصة

وفي سوق الأسهم: ارتفاع قيمة ٥٤ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، التأرجح الشديد في اسعار الأسهم التجارية، وقد ارتفعت قيمة (٥٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٣) سهماً بالنسبة نفسها. وبلغت الدورة المالية (٣٦٠) مليون شيكل.

وفي سوق سندات القرض أعلن الجمهور، امس، عن بيع عدد كبير من سنداته التي قام بشرائها البنك.

وفي بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» سجلت ارتفاعات بنسبة (١،٥٪) بينما انخفضت اسعار بعض سندات «هيريرا هكفولا» بنسبة (٠،٥٪). كما انخفضت اسعار السندات المربوطة بالعملة الأجنبية بنسبة (٣٪) وبلغت الدورة المالية في سندات القرض (٢٠٠٠١٤٧) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٧،٠٨	١٢٢،٣٥	١١٩،١٧١٢	١٢٠،٣٦٨٩	+٠،٨٦
١ جنيه استرليني	١٦٣،٤٤	١٧٠،٨٠	١٦٦،٧٨٠١	١٦٨،٤٥٦٣	+٠،٢٣
١ مارك الماني	٤١،٤١	٤٣،٢٧	٤٢،١٤٥٧	٤٢،٥٦٩٣	+٠،١٤
١ فرنك فرنسي	١٣،٣٥	١٤،٣٨	١٣،٧٩٦٢	١٣،٩٣٤٨	+٠،٧
١ غيلدن هولندي	٣٦،٨١	٣٨،٤٧	٣٧،٤٦٩٣	٣٧،٨٤٥٩	+٠،١١
١ فرنك سويسري	٥٢،١١	٥٤،٤٥	٥٣،٠٣٥٧	٥٣،٥٦٨٧	+٠،١٤
١ كيتر سويدي	١٤،٣٢	١٤،٩٧	١٤،٥٧٧٥	١٤،٧٢٤٠	+٠،٩
١ كيتر نرويجي	١٤،٨٤	١٥،٥١	١٥،١٠٨٩	١٥،٢٦٩٧	+٠،٥
١ كيتر دنمركي	١١،٤٤	١١،٩٥	١١،٦٣٩٥	١١،٧٥٦٥	+٠،٣
١ مارك فنلندي	١٩،٦٦	٢٠،٥٤	٢٠،٠٠٦٩	٢٠،٢٠٨٠	+٠،٨
١ دولار كندي	٩٣،٨٥	٩٨،٠٨	٩٥،٥٢٧٦	٩٦،٤٨٧٧	+٠،٧٢
١ دولار استرالي	١٠٢،٠١	١١١،٦٣	١٠٧،٨٣٦١	١٠٨،٩٠٩٨	-١،١١
١ راند جنوب افريقيا	٨٢،١٣	٩٥،٥٢	٩٤،٥٠٢٨	٩٥،٤٥٢٥	-٠،٣٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٩،٩٧	٢٠،٨٧	٢٠،٣٢٩٤	٢٠،٥٣٣٨	+٠،٨
١٠ شلن نمساوي	٥٨،٨٠	٦١،٤٥	٥٩،٨٤٨٩	٦٠،٤٥٠٤	+٠،٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٧،٧٧	٧١،٥٤	٦٩،٣٣١٩	٧٠،٠٢٨٧	-٠،٢٨
١٠٠٠ ين ياباني	٤٩٩،٤٩	٥٢١،٩٧	٥٠٨،٤٠٩٦	٥١٣،٥١٩٢	-٣،١١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

من الصحف المحلية

דבר

● تناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها أمس ٨٤/١/٢٤ بحث «برنامج توطين اللاجئين» في جلسة الحكومة في مطلع هذا الاسبوع فكتبت:

«حكومتنا المنهمكة في محاولات اطفاء الحرائق الاقتصادية والائتلافية تفرغت، في جلستها في مطلع هذا الاسبوع، لبحث برنامج الوزير بن فورات لتوطين اللاجئين في المناطق. وعلينا أن نقول بملء أفواهنا: ان هذا الأمر كان يجب بحثه من زمان. ان حقيقة ان حكومات اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ تصرفت عمليا كما تصرفت حكومة مصر في قطاع غزة حين كانت تحت سيطرتها. وكما تصرفت حكومة الاردن في الضفة الغربية عندما كانت تحت سيطرتها ـ وذلك بإبقاء اللاجئين في مخيمات بائسة. هذه الحقيقة كانت «مطبًّا» قاسيا، ولكن ما لم يتم عمله لم يُعمل. والسؤال هو فيما اذا كان الآن هو الوقت المناسب لتصحيح هذا الغبن. والجواب هو: انه من المشكوك فيه جدا اذا كان هذا هو الوقت المناسب.

«وبالعكس بالنسبة للدول العربية، فلم يكن لاسرائيل شأن في ابقاء اللاجئين في مكانتهم كلاجئين. ولكنها فعلت ذلك على طول أكثر من ١٦ عاما. والان، عندما يطرح الوزير بن فورات برنامج «توطين» فمن غير الممكن أن نتوقع أن يُفسّر الأمر على انه استيقاظ مفاجيء لدوافع انسانية. الجميع يفسرون الامور على أنها جزء من برنامج ضم. وعندما تقول الحكومة، فيما تقول، بمصادرة سوق الخليل واقامة حي يهودي في مكانه فتفسير ذلك ليس بالضرورة تعسفياً.

«ان برنامج توطين اللاجئين في المناطق يكون في مكانه في اطار محادثات تنظيم كهذه أو غيرها. وربما تكون الفرصة لذلك قريبة حتى وإن كان هناك مكان للتخوف من ان لا تنجح هذه الحكومة في استغلالها. وعلى كل حال فإن تحقيق البرنامج، بمعزل من أي حل سياسي مقبول على سكان المناطق، أيضا، لن يكون عنصرا مهدئا وانما، بالضبط عنصرا مثيرا».

حصاد الخير — قولوا الحقيقة للناس..

لا نريد ان نستبق الحوادث.

ولكن ها هو [illegible] بعض يومين بعد على الشكوك التي طرحناها في هذه الزاوية (عدد الاثنين ٢٣/١) حول نوايا الشرطة وجديتها في القبض على المتهم بقتل اميل غرنتسفايغ واذا بوقائع التحقيق تثبت صحة هذه الشكوك وخطورة تصرفات الشرطة.

لقد قامت الشرطة في حينه (ظهر الجمعة ١/٢٠) بعقد مؤتمر صحفي «دراماتيكي» باشتراك وزير الشرطة والداخلية وقائد الشرطة العام ومدير عام الوزارة وعدد من كبار ضباط الشرطة واعلنوا انهم قبضوا على المتهم بالقتل. ولكنهم اكدوا انهم يعتبرون المتهم بريئا طالما لم تدنه المحكمة. واكدوا انه لا ينتمي الى جسم سياسي او تنظيم معين.

وقد تحفظنا من هذه اللهجة في حينه.

ونذكر ان عضو الكنيست الجبهوي، شارلي بيطون، تحفظ هو ايضا من هذه اللهجة فقال بعد ساعة من المؤتمر الصحفي لاذاعة «صوت اسرائيل» العبرية انه لا يرى حاجة لهذه الضجة وانه انتبه الى كلام والوزير وقائد الشرطة فوجده غير واثق بأن المتهم المقبوض عليه هو فعلا القاتل. ولكن المذيع استغرب هذه الاقوال وقال معلقا : ان كلام الوزير وقائد الشرطة كان واضحا.. وكان فيه تأكيد بأن لدى الشرطة افادات جدية تدين المتهم.

واليوم، مع اننا نرغب فعلا وبكل صدق ان تكون الشرطة قد نجحت في القبض على القاتل، الا اننا نفاجأ بافادات ومعلومات تدحض كل اقوال الشرطة.

فزوجة المتهم تؤكد انها كانت مع زوجها امام التلفزيون لدى مقتل غرنتسفايغ. (معريب ١/٢٣). وتؤكد هذه الرواية شقيقة المتهم وأحد اصدقائه (يديعوت احرونوت ١/٢٣).

ونيابة الدولة تقرر ان الشهادات المتوفرة لدى الشرطة غير كافية وانها احالت القضية على المستشار القضائي للحكومة ليقرر اذا كان هناك مكان لتقديم لائحة اتهام ضد المتهم (يديعوت احرونوت ١/٢٣).

من هنا تثور، مرة اخرى، الاسئلة التي طرحناها سابقا واهمها واخطرها :

هل الشرطة جادة فعلا في بحثها عن القاتل ام هي محاولة لاجهاض النشاطات الاحتجاجية الواسعة التي يعد لها انصار السلام في ذكرى السنة الاولى لقتل اميل غرنتسفايغ (٢/١٠) ؟!

ومن هنا ينشأ السؤال الطبيعي :

وهل الشرطة جادة في كل ما يتعلق بمكافحة الارهاب والفاشية في البلاد ؟!

● شؤون محلية ●

بين «الصهيونية الجريئة» ! و«الصهيونية الانهزامية» !

□ بقلم : الدكتور اميل توما □

□□ رؤيا هزيمة شارون السياسية في المجلس الصهيوني العام

في ١١ كانون الثاني ١٩٨٤ انتهى تصويت أعضاء المجلس الصهيوني العام على ترشيح وزير الدولة ارئيل شارون لاشغال منصب رئيس دائرة الهجرة في إطار اللجنة التنفيذية بهزيمة شارون .. فقد أيد ترشيحه ٤٨ عضواً وعارضه ٥٩ .

واعتبر المراقبون هذه الهزيمة صفعة لحزب حيروت (في الليكود) وخصوصاً لرئيس الوزراء اسحق شمير . زعيم حيروت الذي رمى بثقله وراء الترشيح وحذر المجلس من خطورة رفض انتخاب شارون .. قال : من المحتمل أن يفسر العالم ذلك بأنه دليل على ان اسرائيل تتحمل مسؤولية المجزرة في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا (لبنان) ..

ومع ان شمير حاول ، بعد التصويت ، ان يتملص من هذا القول وادعى ان لا صلة بين تقرير لجنة كهان (التي حملت شارون قسطاً من المسؤولية عن المجزرة وأوصت بإقالته من وزارة الحربية) وبين ترشيح شارون .. مع هذا كتبت «هآرتس» : لا يمكن تجاهل وجود صلة بين هذا الترشيح ، الذي جسمت كتلتا حيروت والصهيونيين الاصلاحيين تقسيبها فرضه على اللجنة التنفيذية الصهيونية وبين النتائج والانطباعات التي توصلت اليها لجنة كهان وهي ان عمل شارون وزيرا للحربية اضطر اللجنة الى القاء مسؤولية غير مباشرة على السلطة الاسرائيلية وهذه الوصمة التصقت بشارون وهي تثير عليه معارضة شديدة بين الكثيرين ليس في البلاد فقط وإنما في بلاد المهجر أيضاً .

وتناولت الصحف الاسرائيلية الصهيونية الأخرى هذا الموضوع . فلام بعضها شمير لتسرعه بتأييد ترشيح شارون دون ان يفحص ممكنات نجاحه واعتبر بعضها الآخر الاقتراع فشلاً سياسياً أصاب حيروت و «التكتل» .

وعقبت بعض الصحف على اقتراح حيروتي بخلق وزارة هجرة ، تقوم مقام دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ويشغلها شارون فكتبت «معاريف» مثلاً ان معارضة شارون الرئيسية جاءت من يهود المهجر وهي رجحت الكفة ضده ومن غير المتوقع ان يظهر هؤلاء استعداداً أكثر للتعاون معه إذا عين وزيراً في شؤون أولئك اليهود ، وبدون تعاون كهذا تصبح الحقيبة الوزارية بدون مضمون (١٩٨٤/١/١٩) .

وشذت «يديعوت أحرونوت» عن اجماع الصحف الصهيونية التي انتقدت الترشيح فحملت على المجلس الصهيوني العام وكتبت انه يمثل انعدام العقائدية أيا كانت وقد تحولت (المنظمة الصهيونية العالمية ـ ا.ت) الى مؤسسة بيروقراطية لا روح فيها أو هدف بل هي تخدم مشتغلين بالسياسة وهؤلاء لا يمكن وضعهم في أي مرفق من المرافق العامة الأخرى .

ومضت تستخف بالمجلس الصهيوني العام ومؤسسات الصهيونية وأكدت انعدام تأثيرها «على حياتنا الوطنية لا في البلاد ولا في المهجر .. وهي لا تملك ما تقوله في أية قضية من القضايا التي تقلقنا .. ولا يهم رجل الشارع موقفها وهي تستيقظ للحياة فقط عندما تنشأ فضيحة داخلها صغيرة كانت ام كبيرة. (١٩٨٤/١/١٠) .

لم تدع «يديعوت أحرونوت» الى حل المنظمة الصهيونية العالمية ولكن بروفسور اليعازر باقي نشر رسالة في جروزلم بوست» يدعو الى ذلك صراحة .. وأشار الى انها تعيش بفضل التبرعات وسيطرتها عليها مما يجعلها ساحة لاصطراع الأحزاب على الأسلاب. (٨٤/١/٢٠) .

ونستطيع ان نتصور ان البروفسور، الذي كتب بغضب واشمئزاز ، يمثل محافل واسعة لا ترضى عن المنظمة الصهيونية العالمية وترى ضرورة لخلق أطر جديدة .

ومن هؤلاء على سبيل المثال ابراهام كاتس رئيس «دائرة الشبيبة والطلائعيين» في المنظمة الصهيونية العالمية .

كتب كاتس في أثناء انعقاد دورة المجلس الصهيوني العام في القدس مقالاً تحت عنوان : «بهل الركود» أن من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى اتخاذ قرارات دقيقة وصحيحة . فالمنظمة الصهيونية العالمية تقف على مفترق الطرق منذ أكثر من ثلاثين سنة . ومن المحتمل ان يؤدي استمرار هذا الوضع الى اختفائها بوصفها عاملاً في الحياة اليهودية والاسرائيلية وخسارتها موقعها وهويتها .

ويستعرض الكاتب اثار قيام الدولة ووضع الطوائف اليهودية ورفض الكثيرين من القادة والنشيطين الصهيونيين ممارسة الصهيونية بالهجرة الى اسرائيل ويقرر ان البرنامج الصهيوني الذي أقر في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس في حزيران ١٩٦٨[1] خفف وأضعف الصهيونية الكلاسية .

ويكتب : «لقد نقص نشاط الصهيونية الكلاسيكية الى القاسم المشترك الأدنى وهذا هو الاشكال الحقيقي : هل تقلصت الصهيونية في أيامنا الى مجرد حب وتأييد دولة اسرائيل والاهتمام بوجود الأمة اليهودية ومنع اللاسامية !. اذا كان الأمر كذلك فعندئذ تفقد الحركة الصهيونية والمنظمة الصهيونية العالمية فرادتها وقيمتها» .

ويجد كاتس الحل في تغيير الإطار القائم وخلق أطر جديدة بأسماء جديدة منها بعث «أحباء صهيون»[2] . وهذا الاطار ينظم الراغبين في الهجرة فعلا ..

□□ الصراع بين «الصهيونية الجريئة» و «الصهيونية الانهزامية»

لم تنعكس ، في أثناء المناقشة حول ترشيح شارون لمنصب مدير دائرة الهجرة الى اسرائيل في الوكالة اليهودية ، ابعاد ايديولوجية .. كما ان تعقيب الصحافة الصهيونية في اسرائيل على هذه المعركة «الانتخابية» أهمل تلك الأبعاد .

ولكن شارون اختار ان يربط فشله في المجلس الصهيوني العام والايديولوجية الصهيونية وممارستها .

قال في اجتماع لجنة «حيروت» المركزية ، الذي انعقد في تل أبيب في ١٩٨٤/١/١٩ : على «التكتل» (الليكود) ان يجند قواه في حكومة قوية «تمكن «الصهيونية الجريئة» من مجابهة «الصهيونية الانهزامية» اذا كان من الممكن وصف تلك «الصهيونية الانهزامية» ، بالصهيونية» .

وأضاف : لقد جلبت «الصهيونية الانهزامية» كارثة حرب «يوم الغفران» (حرب تشرين الأول ـ اكتوبر ١٩٧٣) وهي مشحونة بالحقد على حكومة «التكتل» (الليكود) وتعمل على اسقاطها .

السؤال : ماذا يعني شارون «بالصهيونية الجريئة» ، سياسياً ؛

هو يعني تحقيق ميثاق «حيروت» وينص على اقامة دولة اسرائيل في أرض «اسرائيل التاريخية» على ضفتي الاردن . وقال ذلك في أحد خطاباته : تعود الضفة الشرقية لنا .. وان لم تكن في أيدينا اليوم .. وطبيعي ان تكون الخطوة الأولى ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل . وهو يعني تكثيف الاستيطان الكولونيالي اليهودي في الضفة والقطاع بحيث تسد الطرق أمام حل القضية الفلسطينية بإقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في المنطقتين الفلسطينيتين ـ الضفة والقطاع بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي الى جانب اسرائيل .

وعند هذا الحد علينا ان نذكر ان وزير الحربية السابق شارون ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان قادا الحرب العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بهدف القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني انطلاقاً من تصورهما : ان الحرب بين الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي تدور منذ مئة عام ويجب ان تنتهي بالقضاء على أحدهما[3] ولن يكون ذلك بالقضاء على الشعب اليهودي الاسرائيلي ... أي يجب ان تنتهي بالقضاء على الشعب العربي الفلسطيني .

وبدهي ان تتمثل «الصهيونية الجريئة» بايديولوجية قومية متعصبة ـ شوفينية ، تنمو في تربتها منظمات عنصرية ، غيبية ، هوجاء وارهابية .. مثل منظمة كهانا ، و «جوش ايمونيم» وعصابة «ارهاب ضد الارهاب» .. وغيرها ..

وليس من قبيل المصادفة أن يصبح شارون بطل هذه المنظمات من ناحية وان لا «تنجح» !!! السلطات في اكتشاف القاتلين بجرائم أفراد «جوش ايمونيم» في الضفة الغربية او بوقف أعمال عصابة «ارهاب ضد الارهاب» التي أصبحت تتمتع بحرية تفجير القنابل في المساجد والكنائس دون ردع .

وفي الوقت نفسه تتجسم هذه «الصهيونية الجريئة» : إزاء الجماهير العربية في اسرائيل بتشديد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .. فيوحي هذه الايديولوجية ترى السلطات القائمة الآن الجماهير العربية «سرطانا» في جسم الدولة و «غرباء» في وطنها بل تضع بعض محافلها خططاً لاجلائها عن أراضيها وقراها أو «تخفيفها» على الأقل من أجل تهويد الجليل حسب مشروع متصرف لواء الشمال يسرائيل كينغ ومن سبقه من المسؤولين الحكوميين .

ومقابل تحديدنا معالم «الصهيونية الجريئة» اعتماداً على ايديولوجية شارون وصحبه وممارستهم نستطيع ان نرسم ملامح ما يراه شارون وزملاؤه في حيروت[4] «الصهيونية الانهزامية» !

هم يرون «الصهيونية الانهزامية» في سياسة «التجمع» وبخاصة حزب العمل ، الذي يطرح ما يسمى «الخيار الاردني» حلا للقضية الفلسطينية ، ويقوم على إعادة المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المكتظة بالسكان العرب ، بعد ضم القدس العربية وضواحيها وشريط غور الاردن الى اسرائيل ، الى الاردن اعتقاداً من قادة حزب العمل ان ضم الضفة الغربية والقطاع الى اسرائيل بسكانها العرب يغير طابع الدولة ويجعلها دولة ثنائية القومية أي دولة يهودية ـ عربية مما يتعارض مع أهداف الصهيونية .

كذلك يرون «الصهيونية الانهزامية» في رفض «التجمع» ومحافل أخرى تتمسك بالصهيونية ، مقولة حل القضية الفلسطينية عسكريا ، على اعتبار ان توازن القوى الدولية والمنطقية وحتى الاسرائيلية ، لا تساعد على ذلك .. بدهي ان الفرق بين «الصهيونية الجريئة» و «الصهيونية الانهزامية» يتلاشى عند تحديد ملامح سياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل إزاء الجماهير العربية ـ الأقلية القومية العربية في البلاد . وحزب العمل إنما واصل سياسة «مباي»[5] الذي حكم البلاد ، بائتلافات مختلفة منذ قيام الدولة حتى العام ١٩٧٧ . حين انتصر «التكتل» اليميني المتطرف (الليكود) في الانتخابات البرلمانية وتسلم زمام السلطة .

□□ خلفية هذا «الصراع» !! أو أزمة الصهيونية

من الواضح ان القضية الجوهرية ليست صراعاً بين صهيونيتين ـ «جريئة» و «انهزامية» بل صراعاً بين الصهيونية ايديولوجية وممارسة والواقع السياسي ـ القومي ـ الاجتماعي في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والمنطقة والعالم ..

ونقصد عند الحديث عن الصراع بين الصهيونية ايديولوجية وممارسة والواقع على الطبيعة الفلسطينية ـ العربية ـ المنطقية ـ العالمية : أزمة الصهيونية .

ومؤخراً تخفي وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ الصهيونية ، هذه الأزمة وراء تغطية إعلامية مكثفة حول «الفضائح» ـ كما لاحظت «يديعوت أحرونوت» ـ وتتجاهل القضايا الجوهرية التي تواجهها المنظمة الصهيونية العالمية ..

في كانون الأول العام ١٩٨٢ عقدت المنظمة الصهيونية العالمية مؤتمرها الثلاثين في القدس وأنذاك أغرقت وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ الصهيونية قضايا الأساس التي كان من المفروض أن يبحثها المؤتمر بأخبار المنافسات الحزبية في سبيل تقاسم الأسلاب بين الأحزاب الصهيونية .

أنذاك كتبت «دافار» : تعود المنافسات التي وصلت في لحظة من اللحظات الى عراك بالايدي .. : عكس هذا الصراع حاضر الصهيونية المأساوي ـ الهزلي ـ التراجيدي .. فميزان الهجرة السلبي (أي الهجرة من اسرائيل تزيد عدداً على الهجرة اليها ـ ا.ت) يشهد على الانقطاع القائم بين النشيطين الصهيونيين والواقع الاسرائيلي في مطلع الثمانينات (١٤ كانون الأول ١٩٨٢) .

وكتبت «جروزلم بوست» تحت عنوان «الصهيونية في خسوف» : مثل المؤتمر مهزلة دمقراطية .. فهو لم يبحث الموضوع الصهيوني بل تحول الى أداة لتوزيع الأسلاب . ولم يتعلم الصهيونيون عبر البحار المرع الى البلاد إنما [illegible] على حصتهم من الكعكة (الأسلاب) (١٧ كانون الاول ١٩٨٢) .

ولكن أكثر من منظر صهيوني في عشية ذلك المؤتمر وبعده أكدوا ان الصهيونية فشلت في تحقيق هدفها الجوهري : «جمع الشتات» أو تهجير الطوائف اليهودية من أقطارها الى اسرائيل (فاليهود في هذه البلاد يمثلون أقل من ٢٥٪ من أبناء الطوائف اليهودية) كما انها فشلت في تسوية قضية الشعب العربي الفلسطيني التي أصبحت تعقد أزمتها المصيرية وتفرض على اسرائيل حروباً لا تنتهي . وأشار بعض أولئك الايديولوجيين الى أن الصهيونية أخفقت في إقامة مجتمع مثالي تسوده المساواة أو العدالة الاجتماعية كما زعمت .. فالتقاطب الاجتماعي يتسع والأزمة للاقتصادية تتعمق وتجر في ذيولها الجوع والفقر (عدد الذين يعيشون تحت حد الفقر نصف مليون إنسان) .. والتوتر الطائفي الناجم عن التفرقة بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفراد) يحتدم ويمزق نسيج المجتمع باعتباره من مظاهر الصراع الطبقي المتفاقم الآن .

وتظهر حقيقة مزاعم الصهيونية في هذا الصدد اذا توقفنا عند ما تسميه «المعلم الأخلاقي» وقد سجلته في «برنامج القدس» وجاء فيه : تقوية اسرائيل القائمة على مثل العدالة والسلام النبوية (أي المثل التي وردت على لسان الأنبياء) ..

فالواضح الآن ان الصهيونية بمقوماتها وممارساتها لا تستطيع التباهي بدمقراطيتها أو بعدالتها لا على الصعيد الاسرائيلي المحلي ولا على الصعيد المنطقي أو الدولي .

فمحليا تزداد مظاهر الفاشية والمس بالدمقراطية والممارسة العنصرية «القانونية» وغير القانونية .. ومنطقياً تحولت اسرائيل بوحي الصهيونية الى قوة عسكرية ضاربة تتعاون مع الامبريالية الأمريكية على ضرب حركات التحرر القومي وعلى تحقيق أطماعها التوسعية على حساب الشعب العربي الفلسطيني أولاً وسائر الشعوب العربية ثانيا .. وعالميا أصبحت اسرائيل سنداً مثابراً للأنظمة الرجعية والفاشية في افريقيا وآسيا وبخاصة أمريكا اللاتينية .. فهي تكاد تنفرد في بعض الحالات في تزويد الأنظمة الفاشية بالسلاح والخبراء العسكريين .

وممارستها الارهابية في الضفة الغربية والقطاع استنفرت الرأي العام العالمي فانعكس غضبه في القرارات المتتابعة التي صادقت عليها منظمة الأمم المتحدة بمختلف مؤسساتها .

□□ أهناك صهيونيتان ؟!

في خطاب نشره اريه (لوفا) الياف سكرتير عام «مباي» السابق في مجلة «نيو اوتلك» (تشرين الأول ـ كانون الأول ١٩٨٣) تحت عنوان «الثورة الصهيونية الثانية» جاء ان المرحلة الأولى من هذه «الثورة» حققت بعض أهداف الصهيونية ومن أهمها إقامة الدولة اليهودية الدمقراطية المنتجة في جزء من أرض اسرائيل .. ولكن الصهيونية مثل جميع الثورات تراجعت أو أخفقت حتى لم تعد تقاوم التعب والجمود والتبذير .. وهذه العملية بدأت في الستينات ولكن حرب حزيران ١٩٦٧ كانت نقطة التحول فيها . فعندئذ دخلت الصهيونية مرحلة جديدة ـ المرحلة الرجعية ... ومنذ ذلك الوقت انتعشت هذه الصهيونية وانتشرت ..

وأضاف الياف ان اسرائيل الكبرى (ويقصد اسرائيل والمناطق المحتلة) أصبحت نصف يهودية ونصف دمقراطية ونصف طفيلية ونصف متسامحة .. وهكذا حسب رأيه تعيش اسرائيل في ظل دمقراطية في حين لا دمقراطية ولا حقوق إنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وقال ان عدم التسامح الناجم عن اندماج القومية المتعصبة والتطرف الديني يولد مناخاً من عدم التسامح إزاء العرب ، وهذا ينتقل الى القطاع اليهودي فيسمم العلاقات بين الاشكناز والسفراديم اليهود ويقود الى التقاطب بينهما أو الانشقاق في الطائفة اليهودية .

ولذلك فمن الضروري القيام بثورة صهيونية ثانية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني في البلاد (أي أرض اسرائيل ـ فلسطين الانتدابية) وتقوم بإقامة مجتمع أكثر مساواة في اسرائيل .

لماذا أوردنا هذا الخطاب ؟

لأن الياف يعترف فيه بأن قادة حزب العمل الذين حكموا البلاد حتى انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧ ، والذين يتهمهم شارون وصحبه بدعاة «الصهيونية الانهزامية» هم بممارستهم الصهيونية ، وشنهم حرب العدوان في حزيران ١٩٦٧ ، واحتلالهم الضفة الغربية والقطاع ، ومحاولتهم قمع مقاومة الشعب العربي الفلسطيني في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين ، ورفضهم الاعتراف بحقوق ذلك الشعب في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وبتنظيمهم الاستيطان الكولونيالي .. هم الذين رسموا الطريق التي تسير عليها حكومة التكتل وخلقوا الظروف لاستمرارها في سياستهم العدوانية المغامرة إزاء الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ..

وهؤلاء القادة لم يترددوا في تأييد العدوان الشرس على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ ولم يرفضوا الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الأمريكية الذي يهدف الى مواصلة الاعتداء على الشعوب العربية وبخاصة يهدف الى شن الحرب على سوريا وخلق قاعدة امبريالية معادية للاتحاد السوفييتي وسائر الأقطار الاشتراكية .

ولذلك لا رصيد لحديث شارون عن «صهيونية انهزامية» يتبناها قادة حزب العمل ومعارضة الصهيونيين من حزب العمل وغيرهم انتخاب شارون نجم عن اعتبارات [illegible] يهودية وعالمية من سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة وبخاصة بعد اجراءات العنف الارهابي الاخيرة التي وضعت أسسها ومارستها بوحشية قيادة حزب العمل ـ التجمع حين كانت في السلطة قبل ان تخسر انتخابات ١٩٧٧ .

طبعاً لا نعتقد ان ثورة ثانية يمكن ان تغير طابع الصهيونية الرجعي .. والتمايز الوحيد بين هذه الكتلة أو تلك . هذا الحزب الصهيوني او ذاك ، يكمن في التكتيك لا في الجوهر .. وهذا ما أكدته الأحداث .

هوامش :

١ ـ هذا البرنامج اكتفى بالدعوة الى تجميع اليهود في «أرض اسرائيل» والغى بضغط الصهيونيين الأمريكيين الاصطلاح «جمع اليهود من المنافي في أرض اسرائيل» فأولئك رفضوا ان يعتبروا انفسهم في المنفى .

٢ ـ تنظيم ظهر في اوروبا الشرقية ، في روسيا القيصرية قبل ظهور الصهيونية السياسية وقيام المنظمة الصهيونية العالمية .

٣ ـ تصريح ايتان في آب ١٩٨١ .

٤ ـ من الممكن ضم عناصر أخرى في «التكتل» وخارج «التكتل» الى أنصار هذه الايديولوجية .

٥ ـ في أعقاب العدوان الاسرائيلي على الأقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ توحدت أحزاب صهيونية «عمالية» : مباي ، أحدوت هعبودا وغيرها في حزب «العمل» .

● شارون ـ .. وقيادة المجلس الصهيوني «خاشعة» !! ●

العديد من المشاريع الحيوية والتطويرية ينجزها ويعد لها مجلس ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ تم الاتفاق بين ادارة المجلس المحلي في ام الفحم وبين المسؤولين في وزارة الاسكان على بناء ٧٠ ـ ١٠٠ وحدة سكنية في «خلة العراق» كمرحلة اولى يبدأ العمل بها خلال سنة للمساعدة في حل الازمة السكنية الحادة في القرية. كما تم الاتفاق مع وزارة الطاقة على ان تساهم في مشروع مد الخطوط الكهربائية الى الاحياء التي لم تصلها الكهرباء بعد بمبلغ ٣ ملايين شيكل تدفع في ٨٤/٤/١.

هذا ما يستفاد من البيان الذي اصدره رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد هاشم محاميد في القرية مستعرضا نشاط المجلس وانجازاته خلال المدة القصيرة التي مضت على تسلمه العمل (شهر واحد) وجاء في البيان «تعزيزا للالتحام مع جماهير بلدتنا الصامدة ولتقاسم الفرح والالم سوية نضع نصب اعيننا اطلاعكم على القضايا التي تعترض سبيلنا، والقضايا التي وجدت سبيل الحل..»

ويشير البيان الى المعالجة الدؤوبة لمشروع الخارطة الهيكلية الذي وصل مراحل متقدمة والى العمل المستمر في اقامة الجناح الجديد في مدرسة الخيام. والى مشروع اقامة ملعب ومدرج قرب المدرسة وقد اتفق بهذا الشأن مع وزارة المعارف التي خصصت الميزانية لذلك. ويستعرض البيان الاجتماعات واللقاءات بين ممثلي المجلس المحلي والدوائر المسؤولة والى ما تم انجازه والاتفاق عليه في هذه اللقاءات بشأن مشاريع عديدة في القرية كمشروع المجاري وحل ازمة التلفونات ومشروع «مركز الطبيب المناوب» وتوسيع وتنظيم الشارع الرئيسي المؤدي للقرية وتخفيض ضائقة المخالفات على البناء غير المرخص.

واستعرض البيان كذلك الاعمال التنظيمية والادارية التي قامت بها ادارة المجلس لتنجيع العمل البلدي، فقامت بتصليح المعدات والاليات التابعة للمجلس وتوثق العلاقات بين الادارة والمستخدمين وقامت بتعميق الجباية من الاهالي اذ جمعت خلال ثلاثة اسابيع مبلغ خمسة ملايين شيكل. وتهيب الادارة بالاهالي لتفهم الوضع المالي وبتسديد الديون المستحقة عليهم للمجلس.

وتشرح ادارة المجلس في نهاية البيان ظروف وملابسات موضوع تأخير دفع مرتبات المستخدمين عن شهر تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين مؤكدة ان الامر حصل بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية عامة والعربية منها خاصة، وليس بسبب تقصير ادارة المجلس. واعلنت انها مستعدة للتعويض عما فقده الطلاب من مواد دراسية خلال الاضراب المتقطع الذي اعلنه معلمو المدرسة الثانوية في القرية احتجاجا على عدم تسلم مرتباتهم والذي انتهى في ١٨ الجاري بعد ان قام المجلس بدفع المرتبات. وكان الطلاب قد تضامنوا مع معلميهم بمظاهرة.

واكدت الادارة على حرصها على مصلحة القرية واهلها وانها ستعمل على ايصال كلمتها وقضاياها الى بساط البحث في كافة الدوائر لتأدية الخدمة التي تعتبرها الادارة امانة تسلمتها من جمهور ام الفحم الصامدة التي ينبغي وضع مصلحتها فوق اي اعتبار. ووعدت انها ستحافظ على الصلة مع الاهالي لاطلاعهم على كل جديد.

«هتحيا» تستنجد بأصدقائها في حزب العمل:

لا توقفوا الاستيطان!

● تل ابيب ـ أعلن الوزير يوفال نئمان، من حزب هتحيا الفاشي، أنه سيتوجه قريباً الى أعضاء الكنيست الصقور في حزب العمل مناشداً مساعدتهم ليحبطوا معا احتمال اتخاذ قرار في الكنيست بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة.

ويذكر ان الكنيست قررت ادراج موضوع تجميد الاستيطان على جدول اعمالها بناء على اقتراح من عضوي الكنيست المتمردين يتسحاق بيرمان ودورور زيغرمان (الليكود)، وفشل الائتلاف الحاكم يومها (الاربعاء ١/١٨) في اسقاط الاقتراح. وبات هناك احتمال جدي بان تقرر الكنيست تجميد الاستيطان خصوصاً اذا وقفت كتل المعارضة صفا واحداً مع بيرمان وزايغرمان وربما «تامي» (٦١ عضوا). من هنا استنجد نئمان باصدقائه في حزب العمل الذين يؤيدون مثله استمرار الاستيطان امثال المزلينو وهليل ورعنان نعيم وغيرهم.

نشاطات تطوعية واعمال بناء في مدارس يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية «ب» في القرية بحملة تبرعات جمعت خلالها (١٥٠١) الف شيكل وذلك لتمويل مشروع شراء اجهزة ومعدات لغرفة المختبر في المدرسة. وقد ساهم المجلس المحلي بمبلغ مماثل بينما لم تساهم وزارة المعارف رغم وعودها المتكررة بأي شيء!

ودعت لجنة اولياء الامور في المدرسة مع الاشتراك مع الادارة، اولياء امور الطلاب للمشاركة في غرس الحديقة الجديدة داخل المدرسة لا سيما بعد ان انهى العمال باقامة ثلاث غرف جديدة اضيفت على البناية.

هذا وصادقت وزارة المعارف، مؤخرا، على التخطيط والخرائط للمدرسة الاعدادية الثانوية الشاملة التي ستبلغ مساحتها ٥٥٠٠١، متر مربع. وسيبدأ العمل في المشروع فور تخصيص الميزانيات اللازمة.

انتخابات المعلمين في ١٩٨٤/٥/١٦

جدول المواعيد الذي اقره مركز نقابة المعلمين والمتعلق بالانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين :

● اليوم المقرر الذي يبدأ منه العد التنازلي ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات	٨٤/٢/١٦
● الاعلان عن دفتر المقترعين (٢٥ يوما من اليوم المقرر)	٨٤/٣/١١
● الموعد الاخير للاعتراضات على عدم ظهور اسم في دفتر المقترعين	٨٤/٤/٢
● الاعلان عن اماكن الصناديق	٨٤/٤/٢٥
● تقديم قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٥
● ادخال تعديلات في قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٩
● نشر قائمة احتياط اخيرة لاصحاب حق الاقتراع	٨٤/٥/٢
● نشر قوائم المرشحين	٨٤/٥/٩
● يوم الانتخابات	٨٤/٥/١٦

● [illegible]

● [illegible]

● الجبهة ●

شباب يركا يريدون نوادي ثقافية لا نوادي تحضر للتجنيد الاجباري

● يركا ـ من يوسف خرباوي ـ كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» في ملحقها يوم ٨٤/١/٦ خبرا عن افتتاح «ناد للرماية» في يركا.

ولكن النادي المذكور والذي أقيم من قبل المجلس المحلي وقيادة حركة «الجدناع» في مدرسة يركا الثانوية، ليس الا مرحلة تحضيرية قبل فترة الجندية.

ويتساءل مواطنو قرية يركا. «أليس من الافضل توظيف الأموال التي صرفت على اقامة هذا النادي الذي لا يستفيد منه أحد ـ في شراء الاجهزة والادوات الناقصة في المدرسة الثانوية».

ومن الجدير بالذكر أنه تقام رحلات مجانية لطلاب الثانوية في يركا، حيث يقتادون الطلاب الى معسكرات تدريب على اطلاق النار.

ويذكر كذلك أن العديد من الطلاب يرفضون مثل هذه الرحلات ومنهم من يهرب من المعسكر ويعود الى القرية.

ويضيف يوسف خرباوي انه لا دروس «المواطنة» ولا «التراث الدرزي» ولا «نوادي ومعسكرات التدريب على الرماية» تستطيع وقف الوعي الجماهيري الذي يكبر باستمرار بين شبابنا باستمرار نجاح الجبهة الدمقراطية وارتفاع شأنها.

كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا

● [illegible]

● [illegible]

تدعو عمال البناء في حي وادي النسناس الى اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء، في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: ● النقابي بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابي بطرس سمعان ـ ممثل الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا. الدعوة عامة

إربُط شِدّ

الحكومة الاسرائيلية ترقص على حبل مهترئ، كل هنيهة تمضي تتوحل في مستنقع تأزمها أكثر وتتعجل نهايتها . وان طال عمرها ـ لا سمح الله ـ تراها يزداد عجزها .

وعبر مسلسل هذه الحكومة سقط زبانيتها القادة ، قادة مجازر حرب «سلامة الجليل» : بيغن وشارون وايتان وأريدور . ويعاني القابعون فيها من التفكك والخلاف والفشل .

أتذكرون ارئيل شارون الرهيب !! لقد سقط حتى الحصول على رئاسة «دائرة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية» . وعزا المستميتون على منع انتخابه الى «الحفاظ على استمرار الدعم من الخارج . وان شارون صورة غير مقبولة على العالم» .

فسبحان .. مغيّر الأحوال : من «بطل قومي» تفجرت الارض وتطايرت الجثث رعباً من سلاحه وجبروته يضحي مرفوضا في دائرة تابعة للوكالة اليهودية الصهيونية !!

شارون المتمزق ، يعرف ان أعضاء الدائرة ليسوا المتهمين فحسب بل قبلهم حزبه الحيروتي الغادر برئاسة المتآمر اسحق شمير .

وهكذا أصبحت الحكومة الموحدة على العدوان وخسف الاقتصاد تتفجر بالتصريحات المحرضة من أطراف بالونها المتأزم .

والحيروت القائد لليكود شبيه بأخيه المراخ أيام رابين الأخيرة .

ونعود للمطاريد الساقطين : أريدور مطرود لانفضاح عشقه بالدولار وتركه ابنة عمه شيكل .

وبيغن طريح الفراش بين أحضان الشياطين .

وشمير وأرنس وأورلغاد على المنوال نفسه .. لكنهم اليوم على «إربط شد أحسن لا تطير الكرسي» .

وهكذا حيروت متفجر بتناقضاته .

وحزب الليبراليين ليس «على سواه» .

وحكومة تحرق الأخضر واليابس «انفلاتسيا» ١٩٨٣ تتجاوز نسبة الـ ١٩٠ .

والمقاومة الباسلة للاحتلال على أرض لبنان تدمي أعقاب المحتلين .

أن الأوان لتسقط حكومة الليكود .

أن الأوان ليلحق الوزراء الباقون ركب أسلافهم .

ان الأوان لوقف سفك الدماء ، واخضاع الاقتصاد لمصلحة الشعبين وليس رهنا لأشخاص يتاجرون بدماء شعبهم وشعوب المنطقة .

فمهما تمسكت الحكومة بعرش الحكم زمنا اخر فلن تستطيع إعمار خراب سياستها .

تيسير خالد الغبارية
ـ ام الفحم ـ

مجلة «بوليتيكال أفيرز» حول «الكارثة الخفية» في الولايات المتحدة:

١٥٠ ألف طفل يختفون سنوياً – ٥٠ ألفاً منهم لا يعودون، إطلاقاً !!

روي تشارلي ترنس، مدير وكالة خاصة للشؤون الاجتماعية مهمتها تلافي الطوابير المتعاظمة لاناس استبد بهم اليأس في ايجاد عمل ومأوى وطعام، قائلا : «يراجعني اناس كبار السن بكون متضرعين لايجاد عمل لهم. واضطر مع لفيف منهم ان ابتهل سوية كي لا ينهوا حياتهم انتحارا. اذ ان الكثيرين منهم يفصحون عن رغبة في وضع حد لحياتهم». يجري ذلك في «غدسدن» الواقعة في ولاية الباما. ولكن لا يستبعد ان يجري الامر نفسه في مناطق امريكية اخرى.

فبوسع العابرين في واشنطن، مثلا، ان يشاهدوا عند متجر عام يقع على مقربة من البيت الابيض رجلا مسنا يمسك بعلبة من طعام الكلاب وعيناه تذرفان الدموع. واذا ما سئل عن امره يجيب قائلا : «اني جائع، جائع» (!!)

.. او في نيويورك، حيث اخذت امرأة، استبد بها اليأس، بالصراخ على مالك البيت الذي اتى ليرميها هي واطفالها السبعة الى قارعة الطريق.

ان النكبات والقسوة تشتري في البلاد.

فلا تفتأ ان تسمع، باستمرار، عن الجوع والالام وعن الاحباطات والمعاناة النفسية. غير انه لا يصح ان نلقي تبعة كل ذلك على سياسة ريغن الاقتصادية. فهذه الظواهر كانت موجودة منذ امد طويل. اذ ان الامراض الاجتماعية هي من صفات المجتمع الامريكي المتأصلة، مثل الاجرام والاملاق والرأسمالية.

يحب المحافظون ان يشيدوا، دائما، بروعة وسعادة وازدهار امريكا. على ان الشيء الوحيد الذي يعادل محبتهم للبلاد هو تجاهلهم المذهل لمصير الشعب الذي يعيش فيها.

فالامريكان يملكون كل المبررات للاعراب عن مخاوفهم. والمعطيات الاحصائية المتوفرة تدل على مأساة وامراض اجتماعية مذهلة تشهدها الولايات المتحدة. وخلافا للتصريحات الرسمية المهدئة يعيش الامريكان في جو من كارثة خفية وامراض اجتماعية مستشرية.

وحين يقبل الامريكان على مقارنة الولايات المتحدة ببلدان اخرى يكتشفون بانهم لا يحتلون المرتبة الاولى في جميع المجالات، كما يتوهمون ذلك في الغالب (المقصود المستوى المعيشي – المحرر). فنسبة وفيات الاطفال في الولايات المتحدة، مثلا، اعلى مما في العديد من البلدان الاخرى. اما على صعيد آفاق معدل الاعمار لمن هم الان في سن العشرين، فالرجال الامريكان لا يحتلون سوى المرتبة السادسة والثلاثين بين بلدان العالم. اما النساء الامريكيات في السن ذاتها ففي المرتبة الحادية والعشرين.

ومما يزيد من مأساوية هذه المعطيات الاحصائية ان غالبية الوفيات ليست ناجمة، بالضرورة، عن سوء الحالة الصحية وانما تعود، في الاساس، لاسباب تتعلق بالظروف الاجتماعية والمادية للنظام الذي يضع هدفا له الارباح، قبل الانسان. واليكم مثالا على ذلك : اعلنت ادارة ريغن عن عزمها، في الوقت الراهن، على القيام بتقليص لاحق في برامج وكالة الاشراف الصحي على نوعية المواد الغذائية والعقاقير الطبية ومراكز التحكم بالامراض.

ويقال للامريكان، ايضا، ان الشجارات العائلية واهانة الاطفال والادمان على المسكرات والمخدرات وغيرها من الامراض المماثلة هي انحرافات تتعدى الحدود الطبقية وتظهر بين مختلف الفئات الاجتماعية ذات مختلف المداخيل المالية. هذه حقيقة ولكنها مضللة. اذ يجري الايحاء بأن هذه الامراض تنتشر عفويا بين جميع فئات السلم الاجتماعي ولا تتعلق بالاصابات الفردية. اما الواقع فان هذه الامراض تتمركز، اساسا، بين الناس ذوي المداخيل المنخفضة والعاطلين عن العمل والمعدمين، وتشكل النساء وممثلو الاقليات العرقية اغلبية الضحايا، بشكل غير قابل للمقارنة. فمع تفاقم تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، تزداد وطأة اليأس، وتستشف من وراء ذلك كله صورة للظلم الطبقي والعنصري التي كانت منذ القدم احدى تركات النظام الاجتماعي الامريكي. فضلا عن ذلك، مزيدا من ذوي المداخيل المتوسطة يقاسمون من آثار مرحلة الهبوط للدورة الاقتصادية الرأسمالية والانكماش والهزات النفسية الحادة والادمان على المسكرات والخوف من البطالة وعدم كفاية الاجور وارتفاع بدل ايجار السكن واسعار الخدمات الطبية. اضف الى ذلك ان جميع سكان الولايات المتحدة يتناولون اطعمة ملوثة بمبيدات الحشرات ويستنشقون هواء مشبعا بالغازات الكيميائية ويجازفون في تناول مياه مسمومة ويتعرضون لتأثير النفايات الملوثة التي تعمل اكثر فاكثر على تلويث البيئة.

كل ذلك يشخص الاسباب التي تجعل الكثير من الامريكان يعرضون عن ابداء الاعجاب «بأمريكا البديعة». فالحلم الامريكي يمكن ان يتحول، في اية لحظة، الى كابوس يقض مضجع اي فرد منهم.

ولعل المعطيات تلقي بعض الاضواء على نتائج هذه «الكارثة الخفية» :

* ملايين الناس يعيشون في جوع وفقر وامراض جسمانية ونفسانية * السجون آخذة في الاتساع وكذلك الاجرام وتعاطي المخدرات *

● (٩٠٠ الف) طفل امريكي يعملون بأجرة زهيدة. ويظهر في الصورة أحد هؤلاء الاطفال ●

● اكثر من (٢٧) الف امريكي يلقون حتفهم انتحارا، سنويا. وعدد حالات الانتحار في زيادة بقدر تفاقم الركود الاقتصادي.

● (٥) الاف شخص يحاولون الانتحار، سنويا. وعددهم اكثر من ذلك حسب بعض التقديرات الاخرى.

● (٢٦) الف شخص يلقون حتفهم، سنويا، نتيجة الاصابات بسبب تلف وتلوث الادوات المنزلية في عقر دورهم.

● (٢٣) الف شخص يروحون ضحايا لجرائم القتل، سنويا.

● (٨٥) الف شخص يصابون، سنويا، بجروح من اسلحة نارية.

● (١٣) مليون شخص يقعون، سنويا، عرضة لشتى الجرائم، بما في ذلك الاعتداء والاغتصاب والسلب بالعنوة والسرقة بالقوة واللصوصية واشعال الحرائق.

● (٥٥) مليون يعتقلون، سنويا، جراء كل الجرائم المرتكبة (ما عدا الاخلال بقواعد المرور).

● (٥٥٠) الف شخص يقبعون في السجون المحلية والفدرالية. ويزيد عدد الذين يزج بهم اسبوعيا على عدد الذين يطلق سراحهم بمقدار ٣٠٠ شخص. وعلى حد تعبير «نيويورك تايمز» فإن الولايات المتحدة «تشهد الان تنمية انفجارية في حركة بناء السجون» التي تزداد وتائرها بمقدار استشراء الجريمة والركود الاقتصادي.

● (١٠) ملايين شخص يدمنون على تعاطي المسكرات. والادمان على المسكرات في زيادة مستمرة ناهيك عن المخدرات !.

● مليون شخص يتناولون – بدل العلاج السريري – عقاقير شديدة المفعول بغية التحكم في وعيهم. «يطلق على هذه الادوية، احيانا، اسم «قميص المجانين الكيميائي».

● (٢٨٠) الف شخص يعالجون سريريا من امراض نفسية او تخلف عقلي.

● (٢٥) مليون شخص (او ١٠ بالمئة من السكان الامريكان) يراجعون، سنويا، الاطباء النفسانيين او اطباء الامراض العصبية او الاطباء الاخرين نتيجة لانحرافات نفسية.

● (٢،٢) مليون من الطاعنين في السن يتعرضون لاهانات تحديد الحرية بالقوة وعدم تلقي كفاية من الطعام والضرب. وبقدر تفاقم تدهور الوضع الاقتصادي تزداد معاملة الطاعنين سوءا من قبل ابنائهم واقربائهم.

● اكثر من (٥٠٠) الف طفل يعيشون في دور الايتام والاصلاحيات وسجون الراشدين. قبض على غالبيتهم جراء جنايات صغيرة او انهم لم يرتكبوا أية جريمة واودعوا في السجن دون تحقيق مناسب. البعض منهم ارتكب جرائم قاسية (وغالبيتهم من اسر فقيرة). وتعرض اغلبيتهم للاعتداء بالضرب والاغتصاب والسجن الانفرادي ولتأثير العقاقير او حتى الجراحة النفسية.

● (٤) ملايين طفل مصابون بعاهات تمنعهم من التعلم.

● اكثر من (٤،٥) مليون طفل يتلقون اعانات اجتماعية ولا يجدون كفايتهم من الطعام. ويعاني الكثير (اذا لم يكن غالبيتهم) من اصابات في الدماغ ناجمة عن سوء التغذية في فترة الرضاعة.

● (١،٩) مليون طفل هم، في الغالب، من الاسر ذات المداخيل الواطئة ويتعرضون للضرب والاهانات ويتركهم ذووهم وحدهم او يعذبون او يجري تجويعهم. كذلك فان اعمال الاستهزاء بالاطفال تودي، سنويا، بحياة عدد من الاطفال يزيد على ما يختطفه مرض فقر الدم وحوادث المرور والامراض السادية مجتمعة.

● يعلن سنويا عن فقدان (١٥٠) الف طفل.

● (٥٠) الف طفل من المفقودين، سنويا، لا يتم العثور عليهم. وتتراوح أعمارهم، عادة، من عام واحد الى (١٥ – ١٦) عاما. وعلى حد تعبير «نيويورك تايمز»، «فان بعضهم قد توفي. وعلى الارجح ان نصف المجهولين الذي يدفنون في بلادنا، سنويا، هم من الاطفال الذين لم تثبت هوياتهم».

● (٩٠٠) الف طفل – بعضهم في السابعة من عمره – يعملون لقاء اجور زهيدة.

الزنوج الأمريكيون يعيشون في أوضاع مأساوية

● واشنطن – الوكالات – جاء في تقرير للرابطة المدنية الوطنية التابعة لمنظمة الدفاع عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة أن حالة ٢٧ مليون من الزنوج الأمريكيين آخذة في التدهور . وحمّل التقرير إدارة ريغن والكونغرس الأمريكي مسؤولية ذلك .

وقال جون جاكوب ، رئيس الرابطة ، لدى نشره هذا التقرير ، إن الزنوج في أمريكا ما زالوا يعانون من انحدار اجتماعي ساحق وبطالة مدمرة وان وضعهم يزداد خطورة وفقرهم يتفاقم أكثر وبؤسهم يزداد شدة .

وذكر التقرير أن (٦) ملايين زنجي أمريكي ليس لهم حق التصويت والانتخاب وهم يطالبون بمنحهم هذا الحق وتسجيل أسمائهم في القوائم الانتخابية مما سيكون له دور فعّال وحاسم ليس فقط في الانتخابات الرئاسية بل في انتخاب الكونغرس الأمريكي ، أيضاً .

فرقة «كراتس» الموسيقية تعترف أن الشريط المفبرك الذي جاء فيه :

«ريغن أخبر تاتشر أنه لن يتورع عن ضرب دول أوروبية غربية بالصواريخ النووية لتصعيد الصراع مع الاتحاد السوفييتي»

* الفرقة تقول : الشريط الذي احتوى على هذه المحادثة فُبرك في استوديوهاتنا ولكنه يكشف عن حقيقة تاتشر وريغن بالفعل *





● رونالد ريغن ●



● مارغريت تاتشر ●

■ لندن – لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله – اعترفت فرقة (كراتس) الموسيقية الشهيرة ان شريط التسجيل الذي يحتوي على محادثة بين الرئيس الامريكي ريغن ومارغريت تاتشر رئيس الحكومة البريطانية والذي ارسل بشكل سري الى بعض كبريات الصحف الاوروبية هو من انتاج الفرقة ولا علاقة للاستخبارات السوفييتية او غيرها بالموضوع.

وكانت قصة الشريط قد اثارت ضجة واسعة لدى قيام صحيفة ايطالية واسعة الانتشار بنشر محتوياته التي تضمّنت محادثة مثيرة بين ريغن وتاتشر، حيث سمع الرئيس الامريكي وهو يقول لزميلته البريطانية انه لن يتورع عن ضرب دول اوروبية غربية حليفة بالصواريخ لتصعيد النزاع مع الاتحاد السوفييتي.

وبالطبع سارعت الحكومة الامريكية الى نفي مضمون هذه المحادثة واتهمت الاتحاد السوفييتي بانه قد فبرك شريط التسجيل وسرب للصحف الغربية من اجل تشويه سمعة امريكا. كذلك تضمن الشريط فقرة عن «حرب فوكلاند» بين بريطانيا والارجنتين حيث يتهم ريغن تاتشر بأنها رفضت مساعي وزير خارجيته في حينه، الجنرال هيغ، للتوصل الى تسوية سلمية مع الارجنتين واتهمها بتصعيدها للحرب باغراق سفينة «بلغرانو» الشهيرة.

لكن فرقة (كراس) لموسيقى الروك الحديثة، التي تتخذ من احدى المزارع الريفية في منطقة «ايسك» في بريطانيا مقرا لها، سارعت الى الاعلان عن ان الشريط من انتاجها وانه لا علاقة للاتحاد السوفييتي بالامر اطلاقا. واصر اعضاء فرقة (كراس) على تأكيد محتويات الشريط على الرغم من اعترافهم بفبركته داخل استوديوهاتهم الخاصة وقالوا انهم على قناعة بأن ما جاء في الشريط هو حقيقي مئة بالمئة.

وكشفت فرقة (كراس) عن انها عكفت، منذ شهرين ونصف، على متابعة خطابات واحاديث كل من ريغن وتاتشر في الاذاعات ومحطات التلفزيون واقتطاع فقرات وكلمات معينة منها قد جرى تركيبها ضمن سياق واحد في محادثة مُسرحة بين الرئيسين وذلك للفت الانتباه الى السياسة التي ينتهجانها.

وكان القصد ان يوزع الشريط عشية الانتخابات البرلمانية البريطانية التي جرت في اوائل حزيران الماضي. وبالفعل تم ارسال الشريط الى عدة صحفيين مشهورين دون ذكر اسم المرسل بادعاء انه يخشى على مستقبله ومصيره اذا افتضح امره. لكن نظرا للنتيجة التي وصلت اليها قصة الشريط رأت الفرقة الموسيقية انه من الضروري الدفاع عن عملها والتمسك بالدوافع السياسية التي ادت الى انتاجها مثل هذه المسرحية.

بيان صادر عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان :

الكتائب والانعزاليون يحتفظون بـ (١٥٠٠) فلسطيني ولبناني في معسكرات التعذيب

● باريس – أصدر «الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» ، يوم الأحد الماضي (١/٢٢) ، بياناً جاء فيه أن الاتحاد يقدر عدد الأشخاص الذين اختفوا بسبب ممارسات «القوات اللبنانية» (عصابات الكتائب الفاشية والانعزاليين) منذ حزيران العام ١٩٨٢ (بدء حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني) بلغ ما يقرب من ألف لبناني و (٥٠٠) فلسطيني .

وأشار الاتحاد الى أنه حصل ، في تشرين الأول الماضي ، على موافقة الحزب التقدمي الاشتراكي على إجلاء حوالي ألف شخص من المرضى والمسنين الذين كانوا محاصرين في بلدة دير القمر . وأوضح الاتحاد بأنه اقترح على قائد القوات الكتائبية ، فادي افرام إجراء تبادل للمخطوفين تحت رعاية الاتحاد إلا ان افرام رفض الاقتراح .

وأضاف البيان أن المختطفين الذين تحتفظ بهم «القوات اللبنانية» هم عامة من المدنيين الذين اختطفوا من منازلهم أو عند حواجز «القوات اللبنانية» في جبل لبنان وعلى طريق البقاع وطريق صيدا وبيروت .

وذكر الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في بيانه ان المعلومات التي أمكن الحصول عليها من الأشخاص القلائل الذين أطلق سراحهم تدعو الى الاعتقاد بأن التعذيب هو أمرٌ منظم في معسكرات الاعتقال التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» وأشهرها «المجلس العسكري» الذي يقع في «حي الأربعين» ، شرقي بيروت .

وتدعي «القوات اللبنانية» الفاشية أن لديها (١٢٠) شخصاً معتقلاً ، (٦٠) منهم معتقلون جنائيون و (٦٠) اخرون هم معتقلون سياسيون ولم يعرف بعد ما حل بال (١٥٠٠) فلسطيني ولبناني (على الأقل) الذين اعتقلتهم هذه العصابات الفاشية .

جورج حاوي : المهمة الأساس هي طرد المحتلين الاسرائيليين من لبنان

● بيروت – «تاس» – دعا جورج حاوي الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في لبنان . وأعلن أن هذا ضروري لحل المهمة الرئيسية وهي طرد المحتلين الاسرائيليين من البلاد .

وأشار جورج حاوي ، (يوم الأحد ١/٢٢) ، في حديث لصحيفة «النداء» ، الى ضرورة إلغاء اتفاق الإذعان مع اسرائيل الذي فرض على لبنان ، بوساطة الولايات المتحدة والى ضرورة إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد .

صائب سلام: مليشيات الكتائب هي التي تبدأ القتال والقصف

● بيروت – الوكالات – أكد رئيس وزراء لبنان الاسبق صائب سلام أن مليشيات الكتائب هي التي تبدأ القتال وقصف القرى الامنة وتدمير المنازل وازهاق الارواح في عاليه والجبل.

وطالب سلام في تصريح صحفي نشر يوم الجمعة ١/٢٠ باسكات اذاعة الكتائب التي وصفها بانها موجهة لاثارة الاحقاد لما تقوم به من اذى وتخريب واشعال القتال.

واضاف أن اذاعة الكتائب كانت دائما تشوه الحقائق للمواطنين عند بدء القتال وتتهم الفريق الاخر بقصف المدنيين الابرياء.

انعقاد المؤتمر التأسيسي «للحزب الشيوعي في اسبانيا»

● مدريد – «تاس» – افتتح في العاصمة الاسبانية ، مدريد ، مؤخرا المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الاسباني الجديد الذي أعلن عن تبنيه مبادىء الماركسية – اللينينة والأممية البروليتارية .

وأضافت الوكالة السوفييتية أن المؤتمر أقر نظام الحزب الداخلي وبرنامجه السياسي وانتخب هيئاته القيادية وأمينه العام ، المناضل الشيوعي والنقابي العريق «ايغناسيو كاليغو» .

ويذكر أن وكالات الأنباء ذكرت بأن ٢٥ ألف عضو في «الحزب الشيوعي الاسباني» انفصلوا عنه وشكلوا «الحزب الشيوعي في اسبانيا» .

وأعلن كاليغو أن الواجب الأول لكل شيوعي في الوضع الراهن ، المعقد ، هو النضال من أجل السلام ، ضد مخططات الادارة الأمريكية النووية العدوانية . ودعا كاليغو الى انسحاب اسبانيا من حلف الأطلسي وتصفية القواعد العسكرية الأمريكية في البلاد . ووجه انتقاده الى الحزب القديم لتبنيه ما يسمى «الشيوعية الأوروبية» . وقال إن هذا كان أحد الأسباب الأساسية لإخفاقاته اللاحقة .

وقد حضر مؤتمر الحزب الجديد حوالي ألف مندوب من شتى أنحاء اسبانيا ، إضافة الى وفود عن الأحزاب الشيوعية والعمالية من بلدان عديدة ، من بينها وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي .

مصرع ضابط امريكي و ١٢ عسكرياً في غواتيمالا في حادث تحطم طائرة من صنع اسرائيلي!

● غواتيمالا – و.ص.ف – علم في عاصمة جواتيمالا ان احد ضباط الجيش الامريكي و ١٢ من العسكريين من غواتيمالا لقوا مصرعهم، بعد ظهر السبت (١/٢١)، في حادث تحطم طائرة شمالي البلاد.

وأكد مصدر قريب من السفارة الامريكية نبأ مصرع الضابط الامريكي ويدعى روبرت بريسكوت ويشغل، على ما يبدو، وظيفة الملحق العسكري لدى البعثة الدبلوماسية الامريكية في غواتيمالا. ولم تقدم أية ايضاحات بشأن تواجده على متن هذه الطائرة.

وجاء، وفقا للمعلومات الاولية، ان الطائرة التابعة لسلاح الطيران الغواتيمالي هي من صنع اسرائيلي. وقد تحطمت فوق أحد الجبال في أثناء توجهها الى مقاطعة بيتين شمالي البلاد.

نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية:

يتعين على جميع الدول الافريقية أن تساند أنغولا في نضالها المسلح ضد عدوان جنوب افريقيا!

● ليبرفيل – الوكالات – وجّه بيتر أونو، نائب الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، يوم السبت (١/٢١)، نداء من ليبرفيل (عاصمة جمهورية غابون الأفريقية) الى جميع الدول الافريقية ناشدها فيه أن تساند، بنشاط، جمهورية أنغولا الشعبية في نضالها المسلح ضد عدوان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

وصرح أونو، الذي وصل الى ليبرفيل قادما من انغولا، بأنه سلم الرئيس الانغولي، ادواردو دوس سانتوس رسالة من رئيس منظمة الوحدة الافريقية، منغستو هيلا مريام.

وقال أونو ان انغولا في حاجة، بصفة خاصة، الى مساعدات مالية وطبية. وأضاف ان منظمة الوحدة الافريقية اتخذت الكثير من القرارات بشأن السياسة العنصرية العدوانية التي تتبعها جنوب افريقيا ويجب العمل حالا على تطبيق هذه القرارات.

وأكد نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن جيش جنوب افريقيا لم ينسحب من اراضي انغولا كما أعلن عن ذلك مؤخرا ولكنه تراجع، ببساطة، الى المواقع التي كان يحتلها في العام ١٩٨١ في أقصى جنوب البلاد. وأكد ان جيش انغولا قاتل ببسالة منقطعة النظير ولذلك تقهقرت جنوب افريقيا وبدأت تتحدث عن فض الاشتباك. وأضاف: ولكن تقريرها عن الموقف لم يكن صحيحا البتة!

الكونغرس الامريكي يستأنف اعماله

* يتوقع ان توجه انتقادات شديدة لسياسة ادارة ريغن في لبنان وامريكا الوسطى ولسياستها الاقتصادية *

● واشنطن – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) استأنف ، يوم الاثنين (١/٢٣)، أعماله بعد توقف لمدة شهرين . وتوقع المراقبون أن تكون مسائل التواجد العسكري الأمريكي في لبنان والعجز الكبير والمتفاقم في الميزانية الأمريكية وسياسة إدارة ريغن تجاه أمريكا الوسطى هي أهم المسائل المدرجة على جدول أعمال الكونغرس .

وتشير الأرقام الرسمية الى أن العجز في الميزانية الأمريكية بلغ ، خلال العام الحالي (١٨٠) مليار دولار ولن يكون بالامكان تخفيض هذا العجز خلال العام المالي القادم .

وفيما يتعلق بالتواجد العسكري الأمريكي في لبنان وشواطئه فقد توقع المراقبون أن يمارس الكونغرس ضغوطا مكثفة من أجل سحب المارينز . ويذكر ، في هذا الصدد ، أن التغيير الكبير في صفوف مجلس النواب في اتجاه المطالبة بسحب المارينز من لبنان جاء عقب تفجير مقرهم في تشرين الأول ١٩٨٣ ووصول الدبلوماسية الأمريكية في هذه المنطقة الى طريق مسدود وتفاقم أخطار التورط في حرب مع سوريا .

وعلى صعيد آخر ، يتوقع أن تتصاعد مطالبة أعضاء مجلس النواب (الأكثرية للحزب الدمقراطي) من إدارة ريغن بفسح المجال أمام المفاوضات السياسية مع دول أمريكا الوسطى وحركات التحرر الوطني فيها ، بدلا من الاعتماد على «الحوار» العسكري والاحتكام الى السلاح فحسب .

وتتسم هذه المسائل بأهمية خاصة إزاء الاعلان أن رونالد ريغن سيعلن في ٢٩ كانون الثاني ترشيح نفسه مجددا لانتخابات الرئاسة المزمع إجراؤها في ٦ تشرين الثاني القادم .

ومن جهة ثانية أعلن ريغن ، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» ، يوم الاحد (١/٢٢)، ان انسحاب «القوة متعددة الجنسيات» من لبنان سيكون بمثابة كارثة . وفيما يتعلق بلهجته المتشددة ضد الاتحاد السوفييتي قال ريغن انه كان ما يبررها وانه حان الوقت للتحرر من فكرة انه بالامكان ابرام صفقة مع السوفييت بمجرد ...

«برافدا» عن مؤتمر ستوكهولم

الاتحاد السوفييتي مستعد لتأييد أية اجراءات ترمي الى تعزيز الأمن في العالم

● موسكو – «تاس» – أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الاحد (١/٢٢)، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتأييد أية إجراءات ترمي الى تعزيز الأمن العالمي إذا ساعدت هذه الاجراءات على تخفيض خطر المواجهة العسكرية بشكل حقيقي .

وأشارت الصحيفة ، في معرض تعليقها على مؤتمر ستوكهولم الذي اختتم أعماله يوم الجمعة الماضي ، الى ان الوضع في العالم قد تفاقم للغاية جراء استمرار السياسة العدوانية التي تمارسها الادارة الأمريكية . وقالت الصحيفة : اننا نود التصديق بأن تفهم هلاك النهج القائم على استبدال التعاون بالمواجهة وعلى استبدال المباحثات بالأسلحة يزداد في القيادة الأمريكية .

وأعلنت الصحيفة أن شعوب أوروبا تتوقع أن يوقف مؤتمر ستوكهولم انزلاق العالم نحو الهاوية وان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهده من أجل ذلك .

هذا وبدأت أعمال مؤتمر نزع السلاح في أوروبا، امس، الثلاثاء، في ستوكهولم ، إثر انتهاء مرحلة إجتماعات وزراء الخارجية . وستتواصل أعمال هذا المؤتمر حتى ١٦ آذار القادم .

في أورغواي :

سكان العاصمة يدقون على الاواني احتجاجاً على حل مجلس نقابة العمال

● مونتيفيديو – قررت الطغمة العسكرية الحاكمة في اورغواي، يوم الاربعاء الماضي (١/١٨) حل مجلس نقابة العمال وفرض الرقابة على الانباء الاجتماعية وذلك اثر الاضراب العام الذي نظم على نطاق واسع في البلاد في اليوم نفسه.

وعلى الفور – حسب وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت النبأ – نزل الاف من سكان العاصمة الى الشوارع وقاموا بالدق على الاواني المعدنية اعرابا عن احتجاجهم على هذا الاجراء.

وقد اصدر قرار حل المجلس رئيس الطغمة الحاكمة، الجنرال غريغوري الفاريز، في اعقاب اجتماع عقده مع قادة اركان جيشه واعضاء «مجلس الامن القومي» وعدد من وزرائه.

كذلك اصدرت الطغمة الحاكمة امرا بحظر القيام بأية دعاية شفوية او مكتوبة تدعو الى الاضرابات.

ويذكر، في هذا الصدد، ان حق الاضراب والنشاط النقابي محظوران في اورغواي منذ حزيران العام ١٩٧٣، لدى وصول العسكريين الى الحكم. وكانت المحكمة العسكرية قد حلت «الجمعية الوطنية للعمال» واودعت القادة النقابيين في السجن.

استقالة أحد أعضاء مجلس قروي الظاهرية

● القدس – لمراسلنا – قدم المواطن محمد حسن سالم القيسية ، أحد أعضاء مجلس قروي الظاهرية (قضاء الخليل) ، استقالته إحتجاجا على رفض رئيس المجلس وبعض الأعضاء تنفيذ مشاريع حيوية في البلدة .

ويذكر ان رئيس المجلس الحالي ، أحمد عبد الدايم كان قد عين من قبل سلطات الاحتلال في أعقاب عزل رئيس المجلس المنتخب ، علي ياسين المخارزة ، قبل عامين .



في ضوء التحضيرات للاجتماع السنوي القطري للمجالس الطلابية العربية في البلاد :

مطلب الساعة ـ اوسع وحدة صف طلابية للمشاركة في معاركنا الطلابية ومعارك شعبنا

التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على حركتنا الطلابية في الحقبة الزمنية الواقعة ما بين الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٤ حول الطلاب الثانويين الى عامل فعال في معركة البقاء والتطور في الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وليس هناك من يختلف في الرأي حول اهمية الرفع من شأن الحركة الطلابية داخل البوتقة والخندق الواحد في مواجهة تصعيد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومن اجل إحداث التطور في المراحل المتعاقبة من هذا النضال نحو مستقبل افضل يجسد التعايش السلمي والمساواة التامة بين الشعبين وخلق معطيات ومقومات جديدة تقوم بدورها في تغذية الوعي وتنير السبيل نحو الحياة الثقافية والاجتماعية المتحررة من ضواغط التفرقة والتمييز العنصري والتي من شأنها ان تقود الى تطور ملحوظ في انتاجية الفكر التقدمي ودوره الطليعي.

ان واقع التعليم في مدارسنا العربية يجسد معاناة الطالب الثانوي والتمييز ضده ابتداء من سياسة فرض المناهج التجهيلية وانتهاء بحرمانه من المساواة التامة مع الطالب اليهودي في مختلف الميادين والحقوق التي يحظى بها. ومن ضمن ذلك محاولة طمس دور المجالس الطلابية المجتمعة في اطار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد وهي بمثابة الممثل الشرعي والوحيد للطلبة الثانويين العرب.

لهذا فان تعزيز هذا التمثيل في مدارسنا يصبح واجبا وطنيا ملقى على عاتق كل الطلاب الثانويين في البلاد. ولا نقصد هنا الاستجابة لنداء اللجنة القطرية فحسب، انما زيادة القيادة الطلابية في المدارس عن طريق تكثيف المهام والنشاطات المحلية والسعي لبرمجة وتنفيذ المزيد من الامور الاساسية والمهام المطروحة امام الطلاب مثل التثقيف النظري وتوعية الطلاب بكل مجريات الاحداث وتجنيدهم في المعارك الشعبية والاعمال التطوعية في المدن والقرى العربية، والمساهمة في احياء التراث الفلسطيني وخاصة الادب، شعره ونثره، الذي تنكرت وتتنكر له وزارة المعارف والسلطات الحاكمة باستمرار.

لقد سجل اجتماع لجنتنا القطرية الانتخابي الذي عقد في ٨٣/٢/٢٧ نجاحا كبيرا بعد ان تمثلت فيه (٣٧) مدرسة ثانوية عربية من مجموع (٥١) مدرسة مما افقد الوزارة المتنكرة للجنتنا القطرية صوابها وجعلها تنصب موظفا لها في الوسط العربي ليعمل على ضرب وحدتنا الطلابية وايجاد بديل للجنة القطرية ينضوي تحت رعاية وزارة المعارف وتوجيهاتها.

وقد اغدق ذلك الموظف الوعود في اجتماعات عقدها مع بعض المجالس الطلابية في المثلث. لكن طلابنا جابهوه بحقيقته وتعاونه مع جلاد شعبنا.

وتحتوي سجلات اللجنة القطرية على رسائل بعث بها رؤساء المجالس الطلابية اكدوا فيها على انتمائهم الراسخ للجنة القطرية واستنكروا محاولات السلطة لشق الصفوف.

ان وقوف الغالبية العظمى من المجالس الطلابية الى جانب البرنامج العقلاني والواضح للجنة القطرية هو دليل اخر على اهمية وجود هذا الاطار الموحد والمدافع الامين عن الحقوق المشروعة للطلبة الثانويين العرب.

ان الوقوف بجبهة طلابية موحدة الى جانب الهيئات الام في معركة جماهيرنا العربية هو واجب وطني من الدرجة الاول يعمق جذورنا في ارض الوطن ويضرب كل محاولة لتهجيرنا بعد تجهيلنا ويقبرها في المهد.

ان مطلب الساعة هو توسيع اطار وحدة الصف على الصعيدين الخاص، بالطلاب الثانويين والعام، المتعلق بكل الجماهير العربية. كما ان تحقيق هذا المطلب مرتبط بالطلاب وباستمرار نضالهم العادل من اجل مستقبل تعليمي افضل.

وها نحن نقف على عتبة انعقاد الاجتماع السنوي القطري لانتخاب لجنة قطرية جديدة وتشكيل المجلس العام للسنة الدراسية الحالية بعد ان اتم طلابنا انتخاب مجالسهم الطلابية.

وقد قررت السكرتارية الانتقالية التي انتخبها المجلس العام عدم الاكتفاء بتمثيل المدارس الـ (٣٧) التي شاركت في اجتماع السنة الماضية، بل تحث جميع ممثلي المدارس على الحضور الى هذا الاجتماع.

ونؤكد، من على هذا المنبر الذي احتضننا ولا يزال يحتضننا في معاركنا اليومية، «الاتحاد»، على الاهمية الخاصة لمشاركة جميع ممثلي المجالس الطلابية في الاجتماع خاصة بعد المحاولات الرامية لتفسيخ وحدتنا.

اننا ندعو جميع المجالس الطلابية العربية في البلاد للانخراط في هذا الاطار وأخذ دورها الطليعي في النضال في كل المعارك القادمة المحلية والقطرية.

اننا على ثقة بان ممثلي جميع مجالس الطلاب سوف يتوافدون على المدينة التي احتضنت مؤتمرنا الاول في سنة ١٩٧٤ ـ الناصرة ـ والى قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ٨٤/١/٢٩.

وقدما نحو انتصارات ومكاسب جديدة تزيد من زخم النضال الطلابي السائر ابدا على طريق شعبنا وجماهيرنا العربية.



● من الثانويات الى الجامعات نصعد الكفاح من اجل حقوق شعبنا المشروعة ومن اجل العيش بكرامة ومساواة في الحقوق في وطننا ●

اسبوعيات

كنت مع طلابنا حين صنعوا التاريخ

دخلنا الى قاعة المؤتمر التاريخي ساعة أو نصف ساعة قبل انتهائه . فأخلى لنا عدد من الطلبة مقاعدهم إحتراما . ولما صفقوا وقفنا . ولما هتفوا هتفنا . ولكننا لم نستطع أن نشكرهم على هذا الشرف : انهم أخلوا لنا مكاناً بينهم وهم يصنعون التاريخ .

انني اتحدث عن مؤتمر الطلاب الثانويين العرب الأول في اسرائيل ، الذي عُقد يوم السبت الماضي في قاعة سينما الناصرة العصرية الرحبة ، في الناصرة بحضور ألفي طالب وطالبة من جميع أنحاء اسرائيل والعشرات من أساتذتهم ومربيهم وأهلهم المحبين .

وكان معنا أحد رفاقنا القدامى ، مناضل لا يلين منذ نصف قرن ، منذ ان كان طالباً . قلت : هذه لحظة تاريخية ! قال : لقد كانت لنا يد في ميلادها !

كل هذا صحيح . وصحيح أننا ، حين نرى هذه الألوف من شبيبة الشعب المتعطشة الى نور الحرية والى نور العلم ، وحين نراها تبدد ظلام القهر وتتحدى الظلم وتجتمع وتنتظم صفوفاً وتقيم منظمتها القطرية ، بدراية تدعو الى الاعجاب ، نشعر بغبطة الانجاز وبأن نضالنا لم يذهب سدى وبأن المستقبل افضل مليون مرة من أفضل لحظة في حياتنا الحاضرة .

إن من خَلَّف لا يموت . وشعب له هذه الخلفة هو شعب حيّ !

وفي المستقبل ، حين يُكتب تاريخ هذا الشعب ، سيذكر المؤرخون هذا اليوم ـ السبت ٦ نيسان ١٩٧٤ في الناصرة ـ نقطة تحوّل وانطلاق .

وأما هذه الألوف من الطلبة ، التي كانت تصفّق وتبتسم وتهتف وتبتسم وتتحدّى وتبتسم ، فسوف تعيش وتحكي عن هذا اليوم ، باعتزاز ، لأولادها .

فاذا قالت : لقد جلس بيننا ، في ذلك اليوم ، فلان وفلان وفلان ، فتلك شيمتها . فاذا لم تفعل فقد فعلنا وبلغنا ولم نضيع حياتنا سدى . اللهم فاشهد !

اميل حبيبي

(«الاتحاد» ١٩٧٤/٤/١٢)


● الطلاب الجامعيون والثانويون العرب يتظاهرون ضد مقررات «لجنة قصابه» العنصرية ـ الناصرة ٥ ايار ١٩٨٣ ●

الحركة الطلابية.. شيء من التاريخ




بقلم : سمير سليمان

تأسست اللجنة القطرية في مؤتمر قطري عقد في مدينة الناصرة عام ١٩٧٤ ، بحضور الطلاب الثانويين وباشتراك وفود من هيئات شعبية ومربين ومدراء مدارس وانبثقت عن المؤتمر لجنة مصغرة وضعت أهداف اللجنة وهي كالتالي :

١) العمل على مساعدة وإرشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

٢)العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجالس التعليم والارشادات بين المواطنين العرب.

٣) العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية بحيث تتمشى مع أساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري .

٤) العمل على تغيير مناهج التعليم جذرياً وخصوصاً توسيع وإحياء برنامجي آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءم مع التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على مقومات التعليم الآخذة بالتوسع والعصرنة باستمرار .

٥) العمل من أجل بناء مدارس جديدة وإصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني .

٦) العمل من أجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية .

٧) تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم في إطار العمل من أجل تحرير المرأة من قيود ورواسب الماضي ومساواتها مع الرجل .

٨)التشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية .

٩) التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الأهداف المذكورة أو أي منها . في البلاد وفي العالم .

هذه هي الأهداف التي وضعتها اللجنة المنبثقة عن المؤتمر القطري الأول . ووضعت برنامج عمل لتنفيذ هذه الأهداف يتلخص في تنظيم المحاضرات وإصدار النشرات والمناشير وإجراء المقابلات وعقد الاجتماعات وتنظيم الندوات والحلقات والدورات الدراسية بالاضافة الى تنظيم رحلات ومسيرات وكل ما من شأنه المساهمة في إعداد التربة الخصبة للانطلاقة الطلابية بقوة وعزم وإصرار .

وأخذت اللجنة آنذاك تبرز كجسم يوحد الطلاب الثانويين ويقود العمل الطلابي فشاركت في معارك جماهيرنا العربية سواء بالانصهار في معركة البقاء والتطور ، معركة يوم الأرض الأول في سنة ٧٦ وسنة ٨٢ بالالتفاف الفعلي حول القوى الوطنية والهيئات المحلية في قرانا ومدننا العربية ونخص فيها تخص الجبهات الدمقراطية المحلية والجبهة الأم التي فتحت المجال أمام جميع القوى الوطنية للانصهار في الخندق الواحد المعادي لسياسة السلطة وبذلك بادرت لتحقيق وحدة جماهيرنا العربية البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني في هذا الوطن .

وعلى الصعيد الطلابي استمر النضال من أجل تشكيل مجالس طلابية في المدارس الثانوية تقوم بالدور المحلي وترعى المصالح الحقيقة للطلاب الثانويين وتبادر لطرح برامج ونشاطات محلية من شأنها تعميق الوحدة الطلابية . وبذلك برزت المجالس الطلابية كتنظيمات محلية عبرت عن خصوصية هذا العمل داخل المدارس . وقامت بدورها بتوعية الجماهير الطلابية للالتفاف حول الأطر الطلابية ووقوفها في المعركة الى جانب الأهداف التي وضعتها اللجنة العامة للطلاب الثانويين .

وبدأت الهيئات التدريسية بتحديد موقفها من هذا الإطار فمنها من ساهم في بعث وإحياء الفكرة بين الطلاب الثانويين . ويشكل هذا القسم غالبية معلمينا وهيئاتنا التدريسية في المدارس الثانوية . ومنها من وقف حيادياً أو معلناً رفضه للفكرة وتطبيقها . وكمنت خلفيات عديدة متسترة لم تفصح عن موقفها من حركتنا الطلابية لأسباب مختلفة أهمها السير وراء ركب كل المنتفعين ووراء سعاة ومحبي الذات .

والمعلم الهام الذي شكل مرحلة جديدة في تطور الحركة الطلابية نجاح الجبهات الدمقراطية في كسب المجالس المحلية في قرانا ومدننا العربية . بحيث اصبح الطلاب الثانويون جزءاً هاما في معركة البقاء والتطور بفضل الحماية المعنوية التي اكتسبها هؤلاء من المجالس الجبهوية الدمقراطية .

وبتوالي الأيام ، لم تعد فكرة المجالس الطلابية وتشكيلها بالأمر المستحيل . فقد تم تشكيل مجالس طلابية في الغالبية العظمى من المدارس الثانوية العربية . وأضحى القسم الأكبر من هذه المجالس فعالاً ونشيطاً في الحركة الطلابية محققاً بدوره ذات هذه الهيئة ومعبراً بذلك عن وحدانية وشرعية تمثيلها . والتي أصبحت تنتخب انتخاباً بمؤتمرات قطرية تقليدية تعقد كل سنة . وعلى سبيل المثال لا الحصر حضرت مؤتمر السنة الماضية (٨٣/٨٢) ٣٧ مدرسة ثانوية عربية من أصل ٥١ مدرسة ، وهو التمثيل الأكبر الذي وصلت اليه اللجنة منذ بزوغ فجرها الأول .

لقد أكد الدكتور اميل توما الذي حضر المؤتمر على امور مختلفة أهمها على الصعيد الطلابي :

«عملية بناء الحركة الطلابية في المدارس الثانوية العربية لاقت عقبات ومشاكل شتى، اعتبرت وتعتبر أشواكاً تزرع عمداً في الطريق المؤدي حتماً الى مستقبل أفضل للشباب . لمنعنا من الوصول فعلاً اليه . لكن عبثاً كل الذي يفعلونه بعد أن أصبح للطلاب هذا الاطار الذي جسد الوحدة بعينها .

وأخيراً نقول ونحن على عتبة إنعقاد مؤتمر الطلاب الانتخابي في ٨٤/١/٢٩ اننا نعتبر انفسنا جزءاً من الأداة التي ستصنع الغد المشرق وتغير الواقع اليومي المؤلم على الصعيدين الطلابي والعام .

لقد أدى التطور كما أسلفت آنفاً الى تحقيق ذاتنا كحركة طلابية موحدة ويكفي هذا لكي نجد تلك التربة الخصبة التي ستنقل عبرها آمالنا المستقبلية ونحقق بدورنا أسمى الأهداف الانسانية : التطور والتعلم والسلام والمساواة .

مكتبة عربية في قلب لندن

● افتتحت «دار الشروق» ، وهي إحدى كبريات دور النشر في العالم العربي ، مؤخراً مكتبة في قلب حي «الوست إند» في لندن .

وبالاضافة الى عرض الكتب عن الشرق الاوسط والاسلام ، باللغتين العربية والانجليزية ، يوجد في المركز سوق لبيع الاشغال اليدوية من العالم العربي ، ولعب الاطفال ، واشرطة فيديو باللغة العربية . وقد صرح ناطق بلسان «دار الشروق» بأن الهدف من إقامة المركز هو تقديم الثقافة العربية والاسلامية للناس في الغرب .

ومن المزمع اقامة مراكز مماثلة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في وقت لاحق .

أهل الكتاب

● في هذا العام ، وبناء على قرار منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، يحتفل العالم بأسره بمرور ٤٠٠ عام على وفاة «ايفان فيودوروف» أول روسي عمل في الطباعة ، وقد اصدر في موسكو عام ١٥٦٤ أول كتاب روسي مطبوع تحت عنوان «ابوستول» أي الرسول . ومنذ ذلك الحين صدر في روسيا حوالي ٥٠٠ ألف كتاب خلال الثلاثة قرون ونصف الماضية ، أما ما يخص فترة الحكم السوفييتي فقد صدر منذ عام ١٩١٧ اكثر من ٣٫٣ مليون كتاب وكتيب يبلغ عدد نسخها ٥٦ مليار نسخة ، وقد صدرت هذه المطبوعات بـ ١٥٩ لغة من بينها ٨٩ لغة من لغات الاتحاد السوفييتي القومية .

الطلاب الثانويون ... أبداً على العهد

يعقد يوم الاحد القادم ، الموافق ٨٤/١/٢٩ ، الاجتماع القطري الموسع لمجالس الطلاب الثانويين العرب الذي يعتبر الركيزة التي تقوم عليها اللجنة القطرية حيث تضم ممثلين عن جميع المجالس الطلابية العربية وتتم فيه مناقشة عمل اللجنة القطرية خلال سنة . كما يتم فيه استخلاص النتائج والعبر من السلبيات والايجابيات للإنطلاق نحو العمل . وينتخب الاجتماع سكرتارية جديدة للجنة القطرية . ومن المهام الملقاة على عاتق هذا الاجتماع يبرز مدى أهميته في تأكيد شرعية اللجنة القطرية امام كل المحاولات السلطوية لضرب وتفسيخ وحدة اللجنة وانكار شرعيتها . ومن هنا على جميع مجالسنا الطلابية ان تقف بحزم الى جانب اللجنة في نضالها من اجل حقوق طلابنا في التعليم والدراسة .

فلنكن دائماً موحّدين أمام هذه المحاولات السلطوية . ولنرم بكل ثقلنا من اجل انجاح هذا الاجتماع القطري .

وعلى هذا الأساس انطلقت منطقة الناصرة في التجنيد والدعم لهذا الاجتماع . وكذلك وقفت منطقة الناصرة ممثلة بطلابها الى جانب اللجنة فكانت الناصرة قلب جماهيرنا النابض أول المناطق التي قامت بحملات التبرع من اجل دعم اللجنة ومساندتها . وتبعتها مدرسة عيلبون الثانوية ومن ثم عرابة وسخنين ومنطقة الناصرة بأكملها إدراكاً منها لضرورة وأهمية هذه اللجنة التي قامت لكي تكون جسماً حيّاً ونشيطاً ومثابراً وملتزماً بالدفاع عن حقوق طلابنا خاصة وشعبنا عامة . هذه اللجنة ذات المواقف المشرّفة ، من يوم الارض الى ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا .. الى الرد الحازم على البرامج التجهيلية التي تقوم وزارة المعارف بإدخالها في المناهج الدراسية في محاولة منها لنشر العدمية القومية وطمس شخصيتنا القومية . فبدأت اللجنة بمحاولة لإصدار كتاب حول الأدب الفسطيني يكون فيه الرد الحازم والمناسب على هذه البرامج . وكانت لها ايامها الطلابية القطرية التي تعبر فيها عن وحدة طلابنا من المثلث والجليل والنقب . فلنكن دائماً سنداً لهذه اللجنة في جميع اعمالها وبرامجها .

أما بالنسبة لمجلس طلاب مدرسة عيلبون الثانوية ، فإنه وقف دائماً الى جانب اللجنة وكان من المبادرين الى إقامتها وتأسيسها وهو بالاضافة الى هذا دعم اللجنة مادياً ومعنوياً . وكان من السبّاقين في تنفيذ اعمالها وبرامجها . وهذا على الصعيد القطري . أما على الصعيد المحلي ، أي نشاطاته داخل المدرسة ، فقد كان دائماً نشيطاً فعالاً حيث يقوم في بداية كل فصل بوضع برنامج عمل يسترشد به على مدار الفصل .

وكانت لنا برامجنا الناجحة والكثيرة مثل أسبوع التراث ويوم الطالب وعيد الأم ويوم الأرض والمحاضرات الدورية في شتى المواضيع السياسية والادبية والاجتماعية . وكل هذا من اجل خلق جو دراسي ملائم لطلابنا . كذلك يقوم مجلس الطلاب في مدرستنا بتنظيم ايام عمل تطوعية لدعم مجالسنا المحلية . ويقوم بالمساعدة في عملية جمع التبرعات من اجل تطوير المدرسة وهذا كله بالتعاون مع الادارة التي تقوم دائماً بإرشادنا في اعمالنا وتتعاون مع مجلس الطلاب تعاوناً وثيقاً .

عمران خطيب

عضو سكرتارية اللجنة القطرية
رئيس مجلس الطلاب في مدرسة عيلبون الثانوية.

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٧)

١) كم عدد المدارس الثانوية العربية في البلاد :
٤٢ ـ ٥١ ـ ٤٩ ـ ٦٩

٢) من هو أول رئيس للجنة القطرية للثانويين العرب :
عودة بشارات ـ فائن غطّاس ـ عزمي بشارة ـ مصطفى ستيتي

٣) كم عدد الطلاب الثانويين العرب في البلاد :
١٥ ألفاً ـ ٢٥ ألفاً ـ ٢٤ الفاً ـ ٣٠ ألفاً

٤) أين عُقد المؤتمر التأسيسي للجنة القطرية للثانويين العرب :
حيفا ـ الناصرة ـ عكا ـ أم الفحم

٥) كم عدد المدارس الثانوية العربية في الناصرة :
٥ ـ ٧ ـ ٩ ـ ١١

● أجوبة المسابقة رقم (٣٥) ●

١) مجلة «فلسطين الثورة» تصدر في نيقوسيا
٢) رئيس تحرير مجلة «الكرمل» الفلسطينية هو محمود درويش
٣) الأمين العام لاتحاد الكُتاب الفلسطينيين هو يحيى يخلف
٤) اسعد الاسعد هو رئيس تحرير مجلة «الكاتب»
٥) ممثل م. ت. ف. في الأمم المتحدة هو زهدي لبيب الطرزي

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

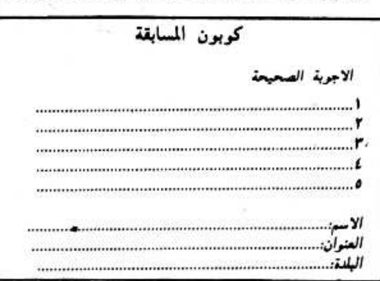
من المغار : عبير وسهير نبيل طنوس
من الجديدة : عائد عبد الحميد خالد
من ديورية : اياد محمد عزايزة
من كابول : هند محمد خطيب
من عيلبن : لوقا الياس داود ، ارز داود
من المكر : وصال صبحي سلامه
من الناصرة : ايمان زياد ، علي صبري خوالده
من طرعان : سينا ابراهيم عدوي ، لبنى ابراهيم عدوي
من عكا : طارق زياد سليم موسى
من أم الفحم : محمد عباس
من مصمص : احمد فريد حسن

● الفـائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١) عبير وسهير طنوس ـ المغار
٢) طارق زياد سليم موسى ـ عكا
٣) محمد عباس ـ أم الفحم

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» للطباعة والنشر ، عكا ـ يعقوب حجازي]


كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة

١..........
٢..........
٣..........
٤..........
٥..........

الاسم:..........
العنوان:..........
البلدة:..........

ليالي سخنين

بمناسبة ٣٠ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين وبمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد، تنظم الشبيبة الشيوعية في سخنين ثلاث ليال غنية بالبرامج السياسية والفنية وتقيم معرضا للكتاب التقدمي والكتاب السوفييتي وتعرض مجموعة اشرطة للاغاني الشعبية والوطنية.

■ الليلة الاولى: الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء حول «القضية الفلسطينية حاضرا ومستقبلا». المحاضر: اميل توما.

■ الليلة الثانية: الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء حول الشبيبة الشيوعية يحاضر: محمد نفاع ودوروون فلتر.

■ الليلة الثالثة: السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء مهرجان اغاني للاغنية الوطنية والشعبية يشارك فيه مجموعة من فنانينا وعدد من فناني المسرح مع مشهد مسرحي قصير.

● الليلة الثالثة سيكون الدخول بتذاكر خاصة يمكن الحصول عليها من اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في القرية.

* **فهلموا للمشاركة في هذا البرنامج الهام ولنجعل من هذه الليالي اعراسا وطنية** *

○○ ملاحظة ـ تقام الليالي في قاعة الصديق سليمان شقور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

قرار اولي تستحصل عليه شركتا الباصات العربيتان

● القدس ـ استحصلت شركتا الباصات العربيتان العاملتان على خط الناصرة ـ حيفا قرارا بدائيا من محكمة العدل العليا يدعو مراقب السير وبلدية حيفا الى الحضور وتبيان الاسباب التي تمنعهم من السماح للشركتين المذكورتين بالسفر في حيفا بحرية والغاء الامر الذي يحدد سير باصات الشركتين في خط معين.

وقد ذكر محامي الشركتين ان ثمة نية للتمييز ضد الشركتين عن طريق تفضيل شركة «ايجد» عليهما وفي هذا المجال لم يقتصر الوضع على تحديد الخطوط التي تسير فيها باصات الشركتين بل تعداه الى منعها من السفر في حيفا نفسها عند وصول هذه الباصات من الناصرة. وذكر المحامي المذكور ان تحديد خطوط سفر باصات الشركتين يمنعها من خدمة المسافرين خدمة مفيدة.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٣




○ عروس من اليمن ○

طويلة على نياعه

ريغن يخطط لحرب عالمية رابعة!

لندن ـ أسوشيتدبرس ـ قالت مجلة بريطانية في الاسبوع الماضي ان تقريراً سرياً أعدّته وزارة الدفاع الاميركية يحتوي على دلائل تشير ان إدارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تخطط لحرب عالمية رابعة. وذكرت مجلة «ويكلي نيت ساينست ماغازين» ان هذه الحرب سوف تبدأ بعدما يلقي حلف وارسو وحلف الناتو بما لديهما من رؤوس نووية في حرب عالمية ثالثة.

واضافت ان الاساس في الخطة الاميركية هو ضمان توفير اجهزة اتصالات اميركية فعالة مع توفير احتياطي كافٍ من الصواريخ النووية بعد انتهاء الحرب النووية الثالثة.

وذكرت ان تقرير وزارة الدفاع الاميركية حول الحرب العالمية الرابعة تضمن أيضاً ترتيبات بشأن ايجاد مكامن لاخفاء اسلحة نووية حول العالم وتخزين غواصات اميركية تحت القارة القطبية المتجمدة.

هل صحيح ام انه اغراء لإسكات الفقراء؟

يعلق الخبراء على اهمية تناول الخبز والبطاطا في وجباتنا الغذائية.

واكد العلماء ان انتشار امراض المعدة في الدول الغنية يأتي من جراء انخفاض تناول الخبز بالكميات المطلوبة لصحة الفرد وسلامته والاستعاضة عنه بعناصر غذائية اخرى.

في حين اكدت الدراسات انخفاض نسبة الاصابة بالسرطان لدى الشعوب الافريقية التي تستهلك في غذائها الكثير من الخبز.

وحدد العلماء الحد الادنى المطلوب لصحة الفرد بما قيمته ٤٠٠ غرام يوميا من الخبز واعترض العلماء على ان الخبز والبطاطا يزيدان الوزن بصورة كبيرة كما يتصور البعض فكل ١٠٠ غرام من البطاطا لا يتحتوي الا على ٨٥ وحدة حراريةوهي نسبة ضئيلة لا تؤثر في الوزن.

هزيمة طرزان!

● اكابولكو ـ و.ص.ف ـ توفي يوم السبت الماضي عن ٧٩ عاما الممثل الاميركي جوني ويسمولر اثر مرض طويل. وقد قام ويسمولر بدور طرزان على الشاشة في الاربعينات في افلام عديدة واصبح اشهر ممثل قام بهذا الدور.

وكان ويسمولر قبل انتقاله الى الشاشة البيضاء من ابطال السباحة العالميين وحطم ٦٧ رقما قياسيا.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/١/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ٧،٠٠ ـ «الزراعة اليوم»
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٣٠ ـ «ما العلاقة ؟»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «موركيد»
- ● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي: «كومبارس» يتحدث حول مأساة البديل الذي يقوم بالحركات واللقطات الخطرة لتأمين سلامة الممثل الاصلي!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

على ذمة «الخبراء»

احلى الحلوات في كل العصور!



● جريتا جاربو ●

● هوليوود ـ طُلب من خمسة «خبراء في الجمال» انتخاب اجمل عشر نساء تركن، بانطباعتهن وجمالهن، ابعد الأثر على هوليوود.

والظاهر ان «الخبراء» كانوا على علم بالمثل الشعبي العربي القائل: «الدهن في العتاقي» ومن محبي النبيذ المعتق.

وحكم «الخبراء» بالاجماع بأن جريتا جاربو هي اجمل امرأة ظهرت على الشاشة الفضية اطلاقاً.

واحتوت قائمة الترشيح على أسماء ٣٢ ممثلة من المعاصرات أمثال بروك شيلدز وراكل ولش وحتى ممثلات الماضي غير المعروفات لنا أمثال فرنسس دي وبب دنيالس.

وذُكر اسم كل واحدة من المرشحات ال ٣٢ من قبل الحكام، على الاقل، على انها الاجمل. وكانت جريتا جاربو هي الوحيدة التي حصلت على اصوات جميع الحكام.

وقال احد الحكام، الصحفي والناشر ورئيس نقابة اصحاب دور النشر في امريكا طوني حبيب: «لقد كانت جريتا جاربو ممثلة نقشت تقاطيع وجهها الكلاسيكي في قلب كل من شاهد افلامها وفي قلب كل من رآها وجهاً لوجه».

وأصدر الحكام «الخبراء» حكماً قاسياً بحق بنات اليوم اذ اختاروا اجمل الممثلات العشر من اللواتي اشتهرن في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن. ولا تحتوي القائمة على أية ممثلة سطع نجمها في مطلع السبعينات او الثمانينات!

نكسة نيكسون!

الامريكان يرفضون مجاورته

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ يتعرض الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون من جديد لمتاعب في العثور على مسكن له في نيويورك حيث يبدو ان احد جيرانه في المبنى الذي يأمل في شراء احد شققه لا يريده على ما يبدو جارا له!

وكان نيكسون الذي يقيم منذ العام ١٩٨١ في منزل مكون من ١٥ غرفة في ابر سادل ريفر ـ نيوجيرسي ـ قد ابرم عقدا ابتدائيا لشراء شقة بمبلغ ١،٨ مليون دولار في مانهاتن وصرح لاحدى اذاعات نيويورك بان زوجته باتي ليست في صحة جيدة وانها تفضل الانتقال الى شقة في نيويورك لعدم استطاعتها العناية بمنزل كبير مثل الذي يقيمان فيه.

ولم ينظر احد ملاكي المبنى الذي اختاره نيكسون وزوجته، ويدعى جاكوب كابلان ـ ٩٣سنة ـ وهو مليونير ومحامي كبير يتولى قضايا الحريات، الى المسألة بهذا المعنى وحصل من احد قضاة نيويورك على قرار مؤقت يؤخر توقيع العقد مستندا الى سبب قانوني.

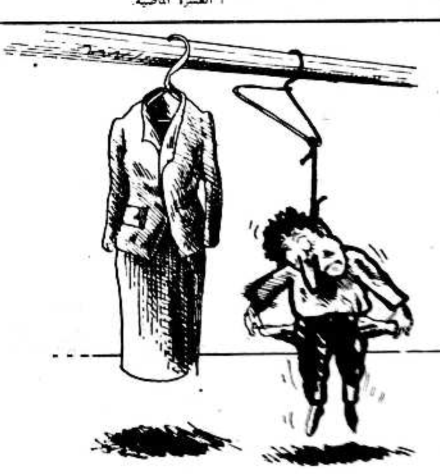
ولم يقف كابلان عند هذا الحد فكتب الى ملاك المبنى ليبلغهم معارضته وذكرهم بصفة خاصة بان نيكسون قد اجبر على الاستقالة اثر فضيحة ووترغيت وانه بدون العفو الذي منحه له الرئيس فورد، كان سيتعرض للمساءلة القضائية مما كان سيؤدي على الارجح الى ادانته وايداعه السجن وكان نيكسون قد فشل من قبل في شراء شقة له في نيويورك حيث يخشى السكان ان يتعرضوا لمضايقات بسبب شهرته.

بوليس تركي زعيم دولي!

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت اجهزة الامن في انقرة (شمال غربي تركيا) ان ستة من مهربي المخدرات الدوليين اعتقلوا في استانبول اثناء محاولتهم تهريب اكثر من عشرة كيلوغرامات من الهروين الى مختلف دول اوروبا في الاسبوع الماضي خلال حملة قامت بها فرقة مكافحة المخدرات. وذكر البوليس ان قيمة الهروين المضبوط «من النوع الممتاز» تصل الى حوالي مليون دولار امريكي.

واضاف ان زعيم العصابة رجل بوليس واسمه علي بلقاس. كان يعمل في البوليس السياسي في استانبول.

ويذكر، في هذا الصدد، ان ٢٤ كيلو من الهروين ضبطت في استانبول في الايام العشرة الماضية.




□ منظر من اسرائيل

حنان الأُم!

● اغرب حادثة قامت بها زرافة عندما قام ثلاثة من الأسود بالتهام إبنتها الصغرى فدارت معركة بينها وبين الأسود دامت ٤٥ دقيقة في منطقة سابورو في كينيا. فعندما شاهدت الزرافة الأُم انقضاض الأسود الثلاثة على إبنتها اندفعت كالمجنونة للدفاع عنها بالرغم من موتها بدلاً من الفرار خوفا من الأسود.

فش ببلاش غير العمى والطراش!

● لاهاي ـ و. ص. ف. ـ رفضت الحكومة الهولندية يوم الجمعة الماضي الموافقة على المشروع التجريبي لتوزيع الهيروين بدون مقابل على ٣٠٠ من المدمنين الذي وضعته بلدية امستردام في اطار برنامج مكافحة المخدرات.

وقد اوضح فريدريك كورتهيلز وزير العدل الهولندي للسلطات في امستردام ان المشروع الذي عرض في شهر كانون الاول الماضي لا يمكن تنفيذه في شكله الحالي لانه يتعارض مع السياسة القومية والتعهدات الدولية لمكافحة المخدرات.



استبدل سريرك لتحافظ على زوجتك

● لندن ـ و. ص. ف. ـ أكّد أحد صنّاع الأثاث في بريطانيا في اعلان للدعاية ان الزوجين يمكنهما تجنب الأزمات الزوجيه التي تطرأ على حياتهما بعد مرور (٧) او (١٥) او (٢٠) عاماً بشراء سرير جديد بدلاً من أن يستبدل أي منهما الآخر.

واوضح صانع الأثاث في اعلانه ان شراء سرير جديد هو بمثابة شراء سيارة جديدة تدخل البهجة على النفس وتثير الحماس أثناء قيادتها.

ويرى صانع الاثاث انه عندما يتقارب احد الزوجين من شريكه ليبادله العاطفة والمتعة فوق سرير قديم قد تهبط مراتبه فجأة لضعف حواملها فتتبدد سعادتها.

وكان «المجلس الوطني للمساعدة على الزواج» قد أثار، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، موضوع، ممارسة الحب في السيارة لإثارة العاطفة الجنسية بين الزوجين وإنهاء البرود الجنسي عند المرأة.

وقد شجّع المسؤولون في هذا المجلس، دون ان يشعروا، صناع الاثاث في الاعلان عن اثاثهم وصرحوا بأن سريراً ممتازاً كفيل بتجديد العاطفة والحب بين الازواج استمراراً لحياة هنيئة وسعيدة.



□□ بيونا لويس وروبرت فوستر في فيلم «كومبارس» (انظر دليل «الاتحاد»)

أبو الشمقمق يقول!!

عزرائيل

أعلن في ولاية كونكتيكات، من اعمال الولايات المتحدة الامريكية، ان ١٩ انسانا من سكانها قد رشحوا انفسهم لرياسة الولايات المتحدة في انتخابات الرياسة التي ستجري في نوفمبر القادم.

والتأكيد على ان الـ ١٩ هم من الناس، الآدميين: «١٩ انساناً». وذلك أن إحدى سيدات المجتمع قد رشحت كلبها لرياسة الولايات المتحدة الامريكية توكيدا لشمولية الدمقراطية.

ويوجد، بين المرشحين الادميين الـ ١٩، اشخاص غريبو الاطوار. بعضهم احمق وبعضهم قد تحمق. فمنهم من اعلن انه «المسيح الثاني». واخر انه «الملاك جبرائيل». وهكذا.

غير اننا لم تسمع عن احدهم انه «عزرائيل».

لم يفعل ذلك لا الاحمق ولا المتحامق اعترافا منهم بهذا الدور للرئيس الامريكي الحالي. فهل لديكم تفسير آخر ؟!

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

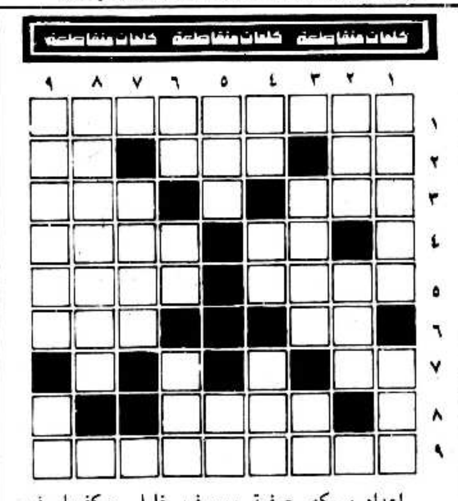
اولئك قومي

وَصيّةُ زعيم

لمّا أحتضرَ ذو الإصْبعِ العَدْوانيّ دعا ابنهُ أسيْداً فقال: يا بُنيّ إنّ أباكَ قد فنيَ وهو حيٌّ، وعاش حتى سئمَ العَيْش. وإني موْصيك بما إنْ حفظتهُ بلغت في قومك ما بلغْتهُ، فاحفظْ عنيّ:

ألِن جانبَك لِقوْمكَ يُحبّوك، وتواضَع لهُم يرْفعوك، وابْسُطْ لهم وجْهكَ يُطيعوك، ولا تستأثِر عليهم بشيءٍ يُسوّدوك، وأكرِمْ صِغارهُم كما تُكرم كبارهُم يُكرِمْك كبارهُم ويكبُر على مودّتك صِغارهُم. واسْمحْ بمالك. واحمِ حريمك. وأعززْ جارك، وأعنْ من أستعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النّهضةَ في الصّريخ، فإنّ لك أجلاً لا يعْدوك. وصُن وجْهك عنْ مَسألة أحدٍ شيئا. فبذلك يتمّ سُؤدُدك.

النّهضة: المبادرة. والصريخ: المستغيث، المستنجد بك. لا يعدوك: لا يتجاوزك. المسألة: السؤال او الطلب. السؤدد: الرّفعة.



□ امل مرقس تؤكد بصوتها الدافىء، في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد»، على اننا «سنرجع يوما الى حي لنا» (الناصرة ١٩٨٤/١/٢١ ـ خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			■				■		
٣				■		■			
٤		■			■				
٥					■				
٦	■			■	■	■			
٧			■		■		■		■
٨		■					■	■	
٩									

اعداد: بكير صفية ويوسف خليل ـ كفرياسيف

الكلمات الافقية:
١) دورة العاب عالمية (معرفة)
٢) مكتوم (معكوسة) ـ رجاء ـ للنداء
٣) زوج ـ شهد
٤) حيوان اليف (بالعامية) ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٥) مثل وعد. بالجنة ـ حرف مكرر
٦) من العائلة ـ عمره
٧) عبء
٨) مواضع الاحساس
مدينة مقدسة + عاصمة عربية

الكلمات العمودية:
١) اصحاب ـ للترحيب
٢) قرص ـ عائب
٣) ذكي ـ لا يضيع. وراءه مطالب
٤) للاستغاثة ـ متماثلان ـ اداة موسيقية
٥) برق ـ قوة حسابية
٦) ستم ـ كأس ـ جسم
٧) عازبة كبيرة في السن
٨) الاسم الاول لممثل سوري + غير ناضج
٩) جزيرة في المحيط الاطلسي ـ عمودية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) برير ـ ضيعه
٢) احس ـ اعطين
٣) فياق ـ امس
٤) ابطن ـ ارهق
٥) از ـ رد
٦) لولب ـ ي
٧) بحري ـ رغب
٨) اميل حبيبي
٩) بحاذاتنا

الكلمات العمودية:
١) باشا ـ عباب
٢) رحيب ـ حد
٣) بساط الريح
٤) فنزويلا
٥) ان ـ حد
٦) ضيع ـ ارب ـ اب
٧) طارة ـ ربي ـ ت
٨) غيمة ـ يغين
٩) منقل ـ ليبيا